

---

## دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية: دراسة حالة

إعداد

د. ياره ماهر محمد قناوي  
مدرس المكتبات والمعلومات  
جامعة المنيا

YMaher57@yahoo.com

---

### المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تقديم خدمات المكتبات بجامعة المنيا ، وتحديد إيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتي ودورها في تعزيز خدمات المكتبات بالإضافة إلى أكثر منصات التعلم الذاتي استخداماً من قبل العاملين بمكتبات جامعة المنيا مثل المنصات العالمية udacity, coursera والمنصات العربية رواق ، إدراك واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها : أهم العقبات التي تواجه العاملين عند استخدام منصات التعلم الذاتي هو عدم إتقان اللغة الإنجليزية بنسبة ٦ و ٥٦%.

**الكلمات الدالة :** منصات التعلم الذاتي – المقررات الإلكترونية - المنصات التعليمية المفتوحة – خدمات المكتبات

### تمهيد:

أثر التطور التقني الذي شهد العالم خلال العقدين الماضيين على كثير من جوانب الحياة اليومية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية. وقد ساعد ذلك التطور بشكل خاص على توفير فرص تعليمية جديدة مثل الموارد التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources (OER والحوسبة السحابية Cloud Computing والمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs ، وتمثل منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت بوصفها واحداً من أهم تلك المستحدثات امتداداً حديثاً للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ومقارنة بالمقررات الإلكترونية المعتادة عبر الإنترنت E- Course فإن المقررات الإلكترونية المفتوحة تتميز بضخامة أعداد الملتحقين بها وانتشارها عبر العالم عبر مجموعة متنوعة من الشبكات والتطبيقات مع إتاحة التسجيل فيها لكل من يرغب دون قيد، كما تتيح تلك المقررات الدراسية فرصة تعلم محتوى ممتع أو دقيق، الأمر الذي قد يجعل منها عاملاً مؤثراً على الممارسات التعليمية عبر شبكة الإنترنت (Zheng, 2015).

ويمكن لهذه المقررات أن تدعم التعلم الذاتي، وقد وصفت وكالة ضمان الجودة في التعليم العالي البريطانية في تقرير لها المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بأنها ابتكار يتميز بقدرته على توسيع المشاركة في التعلم مدى الحياة، كما أنه يعزز التعليم العالي بشكل عام (Hayes, 2015).

كما تلعب المكتبات الجامعية دوراً هاماً في توفير الوصول إلى مصادر المعلومات ذات الصلة بالمناهج الدراسية والبحث العلمي ولدى العاملين المسؤولية تجاه تعليم المستفيدين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وتتضمن مصادر المعلومات وجعلها متاحة للجميع بالإضافة إلى الوعي المعلوماتي للعاملين بالدور الجديد ومتابعة الإتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم.

وتعد خدمات المكتبة أداة سليمة قادرة على تطوير التعليم الإلكتروني فكان لزاماً على المكتبات تقديم خدمات تواكب احتياجات المستفيدين من التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

## مصطلحات الدراسة:-

### جدول (١) قائمة ببعض المصطلحات الواردة بالدراسة

Acronym	Full Name
E Course	Electronic Course (s)
MOOC (s)	Massive open online Course (s)
HET /HELS	Higher Education Institution (s)
OCW	open Course ware (can also refer to open Courseware project)
OER	open Educational Resource
OEP	Open edx platform
CMS	Course Management System
LMS	Learning Management System

### أ - التدريب الإلكتروني Electronic Training

في ضوء ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد ظهر أنواع جديدة من التدريب وأطلق عليها مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات:-

- التدريب الإلكتروني Electronic Training – التدريب عن بعد Distance Training
- التدريب الرقمي Digital Training – التدريب الشبكي We based Training
- التدريب المباشر On Line Training – التدريب الافتراضي Virtual Training
- **التدريب الإلكتروني** : إحدى تقنيات التدريب من بعد التي تم فيها إعداد المقررات الدراسية على هيئة ملفات إلكترونية تشمل: نصوص – صور – رسوم – صوت مؤثرات حركية وتقدم عبر شبكة محلية أو أقرص مرنة عبر شبكة الإنترنت أو الأقمار الصناعية ليأخذ طريقة إلى المتدرب الذي يتعامل معه بواسطة أجهزة إلكترونية (السيد، محمد آدم، 2004).
- عملية منظومة تفاعلية غير تقليدية تهدف إلى تقديم المحتوى العلمي وإكساب المهارات والإتجاهات للمتدربين باستخدام الوسائط الإلكترونية وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن لإنشاء بيئة تعلم إلكترونية ثرية وإبداعية (هندي، أسامة 2018).

### ب- المقررات الإلكترونية: Electronic Course

- تعددت تعريف المقررات الإلكترونية E- Courses بشكل عام إلا أن هناك ثمة اتفاق بين المعرفين لها على عناصر أساسية وسيتم عرض بعض التعاريف التي وردت في الأدبيات المختلفة وتعرف من قبل (Oregon state university, 2007).
- مقرر تعليمي أو تدريسي يتم نشره في صورة صفحات ويب ومواقع تعليمية على الإنترنت يسهل الوصول إليها باستخدام نظام إدارة المقررات.
- مقرر يتم نشره على الإنترنت ويتفاعل فيه الطلاب مع بعضهم بعضاً ومع المدرس باستخدام أدوات التفاعل عبر الإنترنت حيث يستطيع الطلاب دراسة المقرر في أي وقت خلال اليوم وفي أي مكان بصورة تتناسب مع احتياجاتهم (الصعيدي، عمر سالم، 2009).

- تصميم لأي مقرر تعليمي في شكل إلكتروني لتقديمه عبر الوسائط الإلكترونية متضمناً محتوى ومواد التعليم والوسائط المتعددة التفاعلية التي تجعل المتعلم أكثر جاذبية للمقرر المعروض، ومن خلال العرض للأدبيات السابقة يلاحظ أنها اتفقت في المضمون أن المقرر الإلكتروني يحول المحتوى الورقي إلى محتوى إلكتروني ويقدم محتوى تعليمي شامل وديناميكي يساهم في تطوير مجتمعات المعرفة ويعتمد على تكامل وتناسق جميع الوسائط التكنولوجية لجعل المحتوى المقدم أكثر جاذبية وتفاعلية للمتعلم، كما أنه يمكن تقديمه عبر أي وسيط إلكتروني أو من خلال شبكة الإنترنت.

### **ج- المنصات التعليمية المفتوحة ( OER ) open Educational Resources**

- مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة ( زيدان ، أحمد ، 2013 )
- وقد عرفت من قبل اليونسكو ( unesco,2009) موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أم غير رقمية وتم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للأخريين الإنتفاع المجاني بها واستخدامها وإعادة توزيعها بدون أي قيود
- بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب ٢.٠ وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الإجتماعي وتمكن المعلمين من نشر المقررات من خلال تقنيات متعددة ومشاركة المحتوى التعليمي (أبو خطوة ، السيد ، 2016)

### **د- المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs**

على الرغم من حداثة هذا المفهوم الذي بدأ في الظهور عام ٢٠٠٨ إلا أنه إنتشر بشكل واسع في الأونة الأخيرة حيث يقدم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مجاناً للمتعلمين في جميع أنحاء العالم و أحياناً بمقابل مادي بسيط ، مما يساعد على نشر المعرفة وتنمية المهارة في المجالات المختلفة

ومصطلح **MOOC** هو الأحرف الأولى للعبارة الإنجليزية Massive Open Online Courses التي يمكن ترجمتها عربياً إلى : المقررات الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصدر وهي طريقة جديدة تمكن الآلاف من طلاب العالم من الدراسة عن بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية ويعرفه (pappano,2015) مسار تعليمي حديث وناشئ في مجال التعليم عن بعد ويستخدم الإنترنت كإسلوب تعليمي ومن أساسياته السماح بمشاركة عدد ضخم من المتعلمين وخلق ميدان نقاش وتخابط تعليمي بين المشاركين وتعتبر أكاديمية خان Khan Academy وموقعها <http://www.khanacademy.org> اول من وضع برامج تعليمية على الإنترنت ونشرها مجاناً للعمامة وذلك عام ٢٠٠٦ وتبعتها مشروع Alison.com عام ٢٠٠٧ (Guld mark,2014)

كما يعرفها (Mulder, 2015) مقررات إلكترونية مجانية بأكملها أو برسوم رمزية مصممة لإستيعاب أعداد كبيرة من المشاركين ويمكن لأي شخص الوصول إليها من أي مكان من خلال شبكة الإنترنت وتتميز بأن التسجيل فيها مفتوح للجميع دون مؤهلات محددة.

كما يعرف الاتحاد الأوروبي (European, Commission, 2014) : مقررات مفتوحة لأي شخص دون قيود في المضمون وتنظم عادة بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية في موضوع الدراسة والتي تدور غالباً في فترة محدودة من الزمن (لها تاريخ بداية ونهاية) على شبكة الإنترنت يتيح إمكانية تفاعلية (بين المتعلمين والمعلمين) والتي تسهل خلق بيئة تعليمية تفاعلية.

ويعرفها (زيدان، أحمد، ٢٠١٣) مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب وتكون من فيديوهات لشرح المقررات يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة فضلاً عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة والدراسة في MOOCs غير تزامنية أي تعتمد على التعلم الذاتي للطلاب.

ويعرفه (Pappano, 2015) مسار تعليمي حديث وناشئ في مجال التعلم عن بعد ويستخدم الإنترنت كأسلوب تعليمي ومن أساسياته السماح بمشاركة عدد ضخم من المتعلمين وخلق ميدان نقاش وتخابط تعليمي بين المشاركين وهي تطور حديث في التعليم عن بعد وقدم للمرة الأولى عام ٢٠٠٨ وذاع صيته في عام ٢٠١٢ وتعتبر أكاديمية خان Khan Academy وموقعها

<Http://www.KhanAcademy.org>

أول من وضع برامج تعليمية على الإنترنت ونشرها مجاناً للعامة وذلك عام ٢٠٠٦ وتبعها مشروع Alison.com عام ٢٠٠٧ (Gold Mark, 2014)

وعرفه (MCAuley, 2010) تكامل التواصل بين الشبكات الاجتماعية بشكل يسير معتمد على مجموعة من المصادر على الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها بحرية.

وعرفه (Tanesa & Goel, 2014) دورات على شبكة الإنترنت والتي يمكن أن يحضرها عدد كبير من المشاركين ولها مدة محددة ٤ - ١٠ أسابيع ويتبع طريقة تدريس محدودة. ويعرف (Kaplan, Andrea, 2016)

المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOC دورة على الإنترنت بالإضافة إلى مواد التدريس التقليدية مثل المحاضرات المصورة، والكتب الدراسية، والعديد من المنتديات التي توفر المستخدم التفاعلي لدعم التفاعلات المجتمعية بين الطلاب والأساتذة. كما أن هناك العديد من المصطلحات في قضية تعريب مصطلح MOOCs وذكرت عدد من المصطلحات التي عربها البعض مثل: (السيد، منال، ٢٠١٦).

- المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات الالتحاق الهائل.
- الدروس الافتراضية الجماعية المفتوحة المصدر.
- المقررات الجماعية العامة المشاركة.
- الدورات الهائلة مفتوحة المصدر.
- المسافات الإلكترونية الجماعية مفتوحة المصدر.
- التعليم الإلكتروني المفتوح عالي الاستقطاب.

وقد اختارت الباحثة المصطلح الأخير والذي اعتمده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كواحد من أهم المشاريع التي تم التركيز عليها ضمن ستة مشروعات كبرى وتم تنفيذها عام ٢٠١٦.

#### **هـ - خدمات المكتبات: Library Services**

يعرفها قاموس ODLIS: جميع ما تقدمه المكتبة للمستفيدين من الخدمات المعلوماتية المختلفة في أشكالها وأوعيتها ومقتنياتها ونظمها.

كما يعرفها (قاسم، حشمت، ١٩٨٤) الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يأتي نتيجة للتفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية وترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيد وأنماط احتياجاتهم من المعلومات.

### مشكلة الدراسة:

يواجه العاملون بالمكتبات تغييرات تكنولوجية حديثة كما ان نمط التعليم يتغير بشكل متسارع مما نتج عن ضرورة أن يواجه العاملين هذه التغيرات والتحديات لكيفية الحفاظ على مهاراتهم المهنية، وكيف يمكن لأدوات التعلم الإلكتروني أن تدعم بشكل أفضل في ظل تطور خدمات المكتبات ومما سبق يتبين عدم توافر مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت لدى العاملين وأن هناك حاجة إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات المعلوماتية مع الأخذ بالتوجهات الحديثة للتعلم الأكاديمي مثل المقررات الإلكترونية المفتوحة MOOC ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-

ما دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات، وما دور العاملين في هذا السياق؟

### ٤- أهمية الدراسة:

- حيوية موضوع الدراسة انطلاقاً من دور المكتبات الجامعية في دعم وتطوير بيئة منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs وتطوير العاملين بها ليكون مبدعاً وأكثر إنتاجية.
- حداثة موضوع منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs وعلاقتها بتطور خدمات المكتبات.
- تشجيع العاملين بمكتبات الجامعة على عملية التدريب والتطوير لرفع مهاراتهم في إنتاج مقررات إلكترونية ونشرها عبر الإنترنت.
- يفتح البحث مجالاً لبحوث أخرى تتناول متغيرات أخرى في التدريب الإلكتروني وإنتاج مقررات إلكترونية عبر الإنترنت MOOCs.
- الوصول إلى توصيات ومقترحات تدعم التوجه نحو تبني منصات التعلم الذاتي MOOCs في خدمات المكتبات.

### ٥- أهداف الدراسة:-

١. التعرف على دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تقديم خدمات مكتبية متطورة بمكتبات جامعة المنيا.
٢. دراسة واقع استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs بمكتبات جامعة المنيا.
٣. التعرف على إيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتي ودورها في تعزيز خدمات المكتبات.
٤. تحديد أكثر منصات التعلم الذاتي استخداماً من قبل العاملين بمكتبات جامعة المنيا مثل المنصات العالمية (Udacity Coursera, EDX) والمنصات العربية (رواق - إدراك).
٥. دراسة التحديات التي تواجه العاملين باستخدام منصات التعلم الذاتي في المكتبات الجامعية.
٦. الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام العاملين لمنصات التعلم الذاتي بالمكتبات الجامعية.

## ٦- تساؤلات الدراسة:-

- ١- ما دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تقديم خدمات المكتبات بجامعة المنيا؟
- ٢- ما واقع استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs بمكتبات جامعة المنيا؟
- ٣- ما إيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتي؟ وما دورها في تعزيز خدمات المكتبات؟
- ٤- ما منصات التعلم الذاتي الأكثر استخداماً من قبل العاملين بمكتبات الجامعة؟
- ٥- ما التحديات والعقبات التي تواجه العاملين باستخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs؟
- ٦- ما الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام العاملين لمنصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs؟

## منهج وأدوات الدراسة:-

استخدمت الباحثة (منهج دراسة الحالة) فيما يتعلق بدراسة واقع استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs بمكتبات جامعة المنيا، حيث تم تجميع البيانات والمعلومات حول منصات التعلم الذاتي MOOCs ثم تحليل هذه البيانات ومقارنتها ثم تأويلها ووضع التفسيرات المحتملة وأخيراً طرح الحلول الملائمة لحل المشكلات والتحديات التي تواجه العاملين باستخدام المقررات الإلكترونية.

## أدوات جمع البيانات

### ١- الاستبيان:-

#### - صدق أداة الدراسة

ولتحقق هذه الدراسة أهدافها تم إعداد استبيان تكون من (11) سؤالاً للعاملين بمكتبات جامعة المنيا تناول مدى مشاركة العاملين بمنصات التعلم الذاتي MOOCs، وأسباب استخدام منصات التعلم الذاتي، والصعوبات التي تواجه العاملين في استخدام منصات التعلم الذاتي، والخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة المنيا عبر منصات التعلم الذاتي، وإيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتي في خدمات المكتبات ومقترحات لتحسين استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs وقد حكمت الباحثة الاستبانة من جانب أحد الأساتذة المتخصصين بالمجال

#### - ثبات أداة الدراسة:

أجريت دراسة أولية على عينة استطلاعية من العاملين حيث تم توزيع (50) استبيان وكان الغرض من هذا الإجراء التأكد من أن عبارات الاستبانة ملائمة لمجتمع الدراسة وتم حساب التكررات والنسب المئوية والرسوم البيانية مدرجات تكرارية ودوائر إلكترونية من خلال برنامج Spss v23.

### ٢- المقابلة الشخصية:-

وتعد من الوسائل المهمة للحصول على البيانات وبصفة خاصة في منهج دراسة الحالة (عبد الهادي، محمد فتحي، ٢٠٠٣) وتمت المقابلة مع العاملين بمكتبات جامعة المنيا.

### ٣- الملاحظة المباشرة

#### ٤- الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور

تم الاعتماد على مجموعة من قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية كما في الجدول (٢)

## جدول (٢) مجموعة من قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية

Data base	Results	Included
Scopus	604	222
ISI web of Knowledge	307	119
ProQuest	235	7
Jstor	754	2
IEEE	30	10
Wiley online library	485	27
Taylor	6825	59
Total	9240	446
Journal		Results
British Journal of Educational Technology		8
Distance Education		16
Journal of on line learning and Teaching		12
American Journal of Distance Education		4
Total		40

## ٥- استراتيجية البحث

١- وتم البحث بالمصطلحات التالية باللغة الإنجليزية:-

MOOC or Elearning – MOOC – E-learning

وكان البحث بين عامي ٢٠٠٩ – ٢٠١٧ أظهرت نتائج البحث (١٤٥٥) بحث عن المقررات الإلكترونية المفتوحة MOOCs

ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج البحث بالمصطلحات الثلاثة:-

(المصدر: ISI web of science)

## جدول رقم (٣) نتائج البحث بالمصطلحات الثلاثة

No	Year	MOOC or E-learning	MOOC	E-learning
1	2009	131	2	129
2	2010	123	2	121
3	2011	250	3	247
4	2012	207	5	204
5	2013	228	5	223
6	2014	281	84	200
7	2015	481	268	224
8	2016	737	495	262
9	2017	826	591	249
Total		2364	1455	1859

### تم الاطلاع على أهم المواقع التي تقدم مقررات (MOOCs)

- **Udemy free Cours:** <http://www.udemy.com>

سجل هذا الموقع أكثر من ١٠٠٠.٠٠٠ طالب

- **iTunes free Courses:** <http://www.apple.com/education/ipad/itunes.4>

يسمح الموقع للطلاب الوصول إلى جميع مواد المقررات في مكان واحد واستخدام الأيبياد في الحصول على مواد المقرر والحق في استخدام التطبيق الذي يمكنهم من تشغيل الفيديو أو المحاضرات الصوتية والعروض التقديمية.

- **Stanford free Courses:** <http://see.standard.edu/See/foq.aspX>

تقدم ستانفورد مجموعة من المقررات المجانية مثل مقرر مقدمة في الذكاء الاصطناعي والذي استخدمه حوالي ١٦٠٠٠٠ طالب من ١٩٠ دولة.

- **UC Berkely free Courses:** <http://webcat.berkeley.edu>

جامعة كاليفورنيا في بيركلي تقدم مجموعة متنوعة من المقررات المجانية

- **MIT free Courses:** <http://ocuw.mit.edu/index.htm>

مقررات معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وهي مقررات مجانية مفتوحة المصدر.

- **Harvard free Courses:**

<http://www.exteneion.harvard.edu/open.learning-initiative>.

مقررات هارفارد المجانية من علوم الحاسب الآلي ويمكن للطلاب الحصول على التعليم المجاني في جامعة هارفارد.

### ٤- مجتمع الدراسة:-

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعام ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ، ويوضح الجدول التالي (٤) عدد العاملين بمكتبات جامعة المنيا

جدول (٤) عدد العاملين بمكتبات جامعة المنيا

م	الكلية	تخصص مكتبات	غير تخصص مكتبات
١	الطب	-	٦
٢	الزراعة	-	٥
٣	العلوم	-	٤
٤	الهندسة	٣	٤
٥	السياحة والفنادق	-	٤
٦	التربية الرياضية	١	٢
٧	التربية النوعية	-	٤
٨	الفنون الجميلة	-	٦
٩	التمريض	-	٢
١٠	التربية للطفولة المبكرة	-	٣



م	الكلية	تخصص مكتبات	غير تخصص مكتبات
١١	الحاسبات والمعلومات	-	٢
١٢	الصيدلة	١	٢
١٣	المركزية	٤	١٣
١٤	طب الأسنان	-	٣
١٥	دار العلوم	١	٤
١٦	البيطري	-	٢
١٧	الألسن	١	٣
١٨	التربية	١	٤
١٩	معهد التمريض	-	١
٢٠	الحقوق	١	١
٢١	الأداب	١	١١
٢٢	وحدة المكتبة الرقمية	٨	-
	الإجمالي	٢٢	٨٥

#### الدراسات السابقة: -

#### أولاً: الدراسات العربية.

#### الدراسات التي تتناول التعليم عن بعد في مجال المكتبات

- دراسة عبد العال، سها بشير (2018). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها.

هدفت الدراسة إلى توضيح ماهية التعلم عن بعد ونشأته ومبرراته ودور المكتبات في دعمه وتوضيح مميزات وعيوب المقررات الإلكترونية، وإلقاء الضوء على بعض تجارب التعليم عن بعد العربية والعالمية إلى جانب معرفة مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي واختبار نهاية العام لمادة بناء مواقع المكتبات عندما كانت الدلالة ٠.٠٥.
- عدم وجود ارتباط بين درجات الإختبار النهائي في مادة بناء مواقع المكتبات ودرجات الإختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

- الرمادي، أماني زكريا (2017). تدريس مقرر الخدمات المكتبية للتعليم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تخطيطية.

هدفت الدراسة إلى تصميم مقرر دراسي يتم تدريسه في أقسام المكتبات والمعلومات العربية حول خدمات وتقنيات دعم التعليم الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن الإفادة من أحدث الوسائل التكنولوجية من أجل تقديم خدمات معلومات متطورة لم يعد اختياراً بل ضرورة ملحة لدرجة أن تخصص المكتبات قد أصبح مهدداً بالإنقراض إن لم يطور نفسه باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية.
- إن دعم التعليم الإلكتروني من خلال المكتبة يحتاج إلى تضافر جهود الباحثين في عدة تخصصات وهي المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الحاسب الآلي، وتكنولوجيا التعليم.

#### ▪ الزلباني، حسام الدين (2012). استخدامات التعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات.

تناولت الدراسة فرص استغلال التعلم عن بعد وخاصة تلك المعتمدة على نظم التعلم الإلكتروني والتطبيقات البرمجية الخاصة به لدعم تخصص المكتبات والمعلومات ودعم خدمات المكتبات، وتستعرض التجارب العالمية لاستغلال التعلم عن بعد من قبل الأقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات والمؤسسات والإتحادات المهنية، مع عرض لواقع استخدام التعليم عن بعد في العالم لتعليم علوم المكتبات مقارنة مع الموقف المحلي والإقليمي.

#### ▪ الفريج، فهد بن محمد (2012). دور المكتبات الأكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد في التعليم العالي السعودي: دراسة حالة.

هدفت الدراسة لبحث الوضع الحالي لدور المكتبات الأكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي السعودي كما هدفت إلى:-

- تحليل رؤية وأفكار منسوبي التعليم عن بعد حول المكتبات ودورها في دعم التعليم عن بعد.
- تقديم الاقتراحات لتوفير خدمات المعلومات الملائمة لدعم برامج التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

وتوصي الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات في المملكة العربية السعودية خاصة في المناطق الريفية وذلك لتوفير عنصر المساواة لكافة الدارسين في برامج التعليم العالي عن بعد في المملكة.

#### ▪ قحطان، عاطف محمد (2012). اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعلم عن بعد. دراسة للخصائص والمؤهلات.

تناولت الدراسة سمات اختصاصيو المكتبات ومواصفاتهم للقيام بتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لبرامج التعليم عن بعد، وقدمت دراسة تطبيقية تناولت توافر تلك المواصفات في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ولتحقيق الجانب التطبيقي قامت الدراسة باستخدام منهج دراسة الحالة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

يجب أن يتوافر في اختصاصي المعلومات الذي يتعامل مع برامج التعليم عن بعد قدرات تقنية للتعامل مع أدوات البحث الإلكترونية ومهارات التواصل مع المستفيدين، ومهارات لغوية تتصل بالقدرة على استخدام مصادر المعلومات وأدواتها باللغة الإنجليزية.

#### ▪ حافظ، عبد الرشيد (2008). دور المكتبات الجامعية السعودية في برامج التعلم عن بعد.

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس نحو الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية السعودية لدعم برامج التعليم عن بعد.
- التعرف إلى البرامج والآليات المتوافرة في المكتبات الجامعية التي تهدف إلى دعم برامج التعلم عن بعد.

وكشفت نتائج الدراسة عن استخدام محدود للمصادر الإضافية إلى جانب الكتاب المقرر من قبل الدارسين عن بعد وتوصي الدراسة بضرورة قيام علاقات وثيقة بين عمادة التعليم عن بعد وعمادة شؤون المكتبات يتم من خلاله التعرف على طبيعة البرامج والمقررات التي يوفرها نظام التعليم عن بعد.

## ٢- الدراسات التي تتناول المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق MOOCs.

- **هندي، أسامة محسن (2018).** أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في التدريب الإلكتروني لإنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة الأزهر. هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أنسب أنماط التفاعل عبر التدريب الإلكتروني (فردى - اجتماعي) وأساليب معرفته على التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs وتكونت عينة البحث من ٨٣ عضواً من أعضاء الهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الأزهر.
- وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الذين درسوا نمط التفاعل الفردي وأولئك الذين درسوا نمط التفاعل الاجتماعي فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs.
- **السليسي، شريفة صالح (2017).** المقررات المفتوحة الضخمة عبر الإنترنت (MOOC).
- هدفت الدراسة إلى البحث عن معوقات استخدام المقررات المفتوحة عبر الإنترنت MOOC ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي وسعي البحث إلى تحقيق الأهداف التالية.
- التعرف على توقعات أعضاء هيئة التدريس حول مزايا وعيوب المقررات عبر منصات MOOC.
- التعرف على دور MOOC في إحداث ثورة في التعليم العالي في الخمس سنوات القادمة.
- وقد أوصت الدراسة بتدريب الأساتذة على استخدام المقررات الإلكترونية وإنشاء مركز لتصميم المنهج الإلكتروني، وتوفير الدعم الفني وإعداد المحتوى التعليمي الإلكتروني للمقررات المختلفة.
- **علي، عبد الرحمن محمد (2017).** دمج المقررات المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في التعليم التقليدي: أفضل الممارسات، التحديات والتوصيات.
- هدف البحث إلى استعراض نتائج بعض الدراسات التجريبية الحديثة في سياق الاتجاهات الحالية من خلال دراسة المنهج المستخدم لدمج MOOC في بيئة التعلم التقليدية وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:-
- دمج MOOC في الفصول الدراسية التقليدية يسهم في توفير بيئة تعليمية للطلاب للمشاركة بفاعلية في عملية التعلم من خلال تجارب الآخرين.
- **الجهيني، ليلي سعيد (2017).** المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً.

هدفت الدراسة إلى تحديد حق المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار في دعم الدافعية وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٧٦٣) دارساً ودراسة من المسجلين في منطقة رواق للتعلم عن بعد في وأهم نتائج الدراسة: أن المقررات الإلكترونية تدعم بشكل كامل الدافعية و استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

▪ **الصبحي، حميدة بنت عبيد (2016).** منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم لمفتوح على شبكة الإنترنت.

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على مدى اهتمام ومعرفة طالبات جامعة أم القرى بمنصات التعليم المفتوح.
- تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح ليسهم في تسهيل الوصول إلى المواقع الرسمية الخاصة بمنصات التعليم المفتوح والاستفادة منها.

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- أكدت الدراسة على إسهام موقع الدليل الخاص بمنصات التعليم المفتوح في إقبال الأفراد عليها وتجربتها والاستفادة منها.

- أكدت الدراسة أن منصات التعليم المفتوح تسهم في رفع كفاءة وتنمية مهارات وقدرات الأفراد وتساعدهم في تطوير ذاتهم أولاً ثم المجتمع.

- نسبة أفراد العينة الذين لا يعلمون عن وجود منصات التعليم المفتوح ٩٩ %

▪ **الرحيلي، تغريد عبد الفتاح (2016).** منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية : الفرص والتحديات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص وتحديات منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية والمهتمين بتقنيات التعليم من أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت عينة الدراسة من (٣١٩) عضو هيئة تدريس في (٣٦) مؤسسة تعليم عالي سعودية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أهم التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs هي عدم وجود اعتماد أكاديمي رسمي للتعلم عبر منصات التعلم MOOCs، ويعتبر تقديم كثير من منصات التعلم MOOCs باللغة الإنجليزية عائقاً لدى البعض من المستخدمين.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

#### الدراسات التي تتناول المقررات الإلكترونية الضخمة المفتوحة MOOCs

▪ **دراسة (Adham, Raniah, 2015)** هدفت الدراسة إلى تقديم صورة عن مدى تطور المنصات التعليمية والمقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في العالم العربي، وحاولت رصد وضع MOOCs في العالمين العربي والغربي، وقد تناولت الدراسة المملكة العربية السعودية ومصر والأردن ولبنان وفلسطين وهي الدول التي كان لها السبق نحو الفكرة في عام ٢٠١٣

▪ **دراسة (Yousef, Ahmed, 2015)** بعنوان تقسيم تأثير الأقران على رضا المتعلمين داخل بيئة موزعة المدمجة وتنبين من نتائج الدراسة أن المراكز المرنة لديها القدرة على جعل عملية التغذية المرتدة أكثر دقة ومصداقية وشفافية وموثوقية مما يضمن جودة مهمة في تقسيم الأقران.

- **دراسة (Yousef, Ahmed, 2014)** بعنوان: ما الذي يحفز نجاح المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs دراسة تجريبية للمعايير وقد جاء في الدراسة أن MOOCs أكتسب الكثير من الاهتمام بوصفها نهجاً جديداً للتعليم المعزز لتكنولوجيا (TEL) في التعليم العالي وتعد هذه الدراسة خطوة أولى نحو تحديد المعايير المحددة التي ينبغي مراعاتها عند تصميم وتنفيذ بيئات MOOCs.
- **وهدفت دراسة (Yoshimi, 2014)** إلى تشجيع التسجيل في المقررات المفتوحة عبر الشبكة العنكبوتية MOOCs في اليابان، وحاولت الدراسة التعرف على أسباب امتناع الشعب الياباني عن استخدام بيئة ومقررات MOOC من خلال استبانة وزعت على عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-
  - ١- 35 % من عينة البحث لا تمتلك المهارات اللغوية لاستخدام MOOC باللغة الإنجليزية.
  - ٢- 39 % من عينة الدراسة ترى صعوبة استخدام MOOC.
  - ٣- 38 % من عينة الدراسة ليس لديهم الوقت الكافي لاستخدام MOOC.
  - ٤- 26 % من عينة البحث ليس لديهم الاهتمام بالحصول على درجة جامعية.
  - ٥- 18 % من عينة البحث اعتبرت أن المقررات التي تقدم من خلال الإنترنت لا تتسم بالكفاءة.
  - ٦- 8 % من عينة الدراسة اعتبرت أن المقررات الدراسية من خلال MOOC محدودة .
- بينما حاولت دراسة **(Christensen, 2013)** الإجابة عن سؤال ظاهرة بيئة ومقررات MOOCs ومن الذي يشارك فيها ولماذا وقد أجرى استبيان إلكتروني على الطلاب المسجلين في إحدى مقررات MOOCs في جامعة بنسلفانيا والتي تعتبر ثاني أكبر جامعة تقدم مقررات MOOCs بعد جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقدم 32 مقرراً دراسياً من خلال بيئة MOOCs وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين في مقررات موك في سن الشباب ولديهم تعليم جيد ومن دول نامية.
- **أما دراسة (Voss, 2013)** فقد هدفت إلى تحديد مقررات MOOCs الملائمة وتحديد العوامل المؤثرة على استخدام المتعلمين لبيئة ومقررات موك وصنفت المتعلمين في بيئة ومقررات موك إلى:-
  - ١- متعلمين لديهم إيجابية في التعامل مع بيئات ومقررات MOOCs.
  - ٢- متعلمين لديهم سلبية في التعامل مع بيئات ومقررات MOOCs.
  - ٣- متعلمين لديهم إيجابية وسلبية في التعامل مع مقررات MOOCs.وتوصلت الدراسة إلى أنه من المهم فهم وإدراك طبيعة المتعلمين وهدفهم من التعلم عند تصميم بيئة MOOCs حيث المتعلمين يأتون من بيئات مختلفة ولديهم مهارات وخبرات مختلفة.
- **وهدفت دراسة (Irvine, code, 2013)** إلى معرفة ما أفضل البيئات التعليمية من وجهة نظر المتعلمين واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية وقد أجرى الباحثون هذه الدراسة على 50 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في كندا، وتوصلت الدراسة أن 60% من العينة تفضل المرونة في الحصول على المعلومات وإتاحة خيارات مفتوحة للطلاب من خلال التعلم وجه لوجه.

- **وهدفت دراسة (Chen, 2013)** إلى اكتشاف الفرص والتحديات نتيجة تطبيق مقررات MOOCs في الدول الآسيوية بشكل عام. والصين بصفة خاصة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-
    - ١- تدشين بيئة ومقررات MOOCs سوف يؤدي إلى إنشاء المزيد من الجامعات نتيجة ازدياد عدد الطلاب الراغبين في التعليم الجامعي في آسيا.
    - ٢- ستعمل بيئة ومقررات MOOCs على خفض معدل الأمية المعلوماتية حيث تشكل نسبة الأمية في جنوب وغرب آسيا النسبة الأكبر في العالم.
    - ٣- غرس مفهوم التعليم مدى الحياة من خلال اندماج المتعلمين في بيئة ومقررات MOOCs
  - **دراسة (Adamopulous, 2013)** بتحديد وتحليل العوامل المؤثرة في بقاء الطالب في بيئة مقررات MOOCs وكان من نتائج الدراسة:-
    - تعتبر الحلقات النقاشية أو غرف الدردشة ذات تأثير إيجابي.
    - أن الشهادة التي يتسلمها الطالب بعد إكماله للبرنامج التعليمي وكذلك تصنيف الجامعة لها تأثير إيجابي في قرار المتعلم في الاستمرار فيها.
    - أن تخصصات العلوم الإدارية والاقتصادية وعلوم الحاسب الآلي لها تأثير إيجابي في قرار المتعلم في الاستمرار في بيئة مقررات MOOCs ، أما تخصصات الهندسة والعلوم الإنسانية والرياضيات لها تأثير سلبي في قرار المتعلم في الاستمرار فيها.
- الدراسات التي تتناول منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في مجال المكتبات.**
- **دراسة (Chigward, 2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة أخصائين المكتبات والمعلومات لبيئة الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت ودور العاملين لمساعدة المحاضرين والطلاب وتلبية احتياجاتهم في مؤسسات التعليم العالي، كما يعرض البحث أهم التحديات الرئيسية التي يواجهونها في مسألة حقوق النشر، وتوصي الدراسة بضرورة مشاركة العاملين في تراخيص حقوق النشر ومحو الأمية المعلوماتية وإرشاد المستفيدين إلى المواد مفتوحة المصدر عبر الإنترنت.
  - **ووفقاً لدراسة (pugar, 2015)** يجب على العاملين الاهتمام بالدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت لأنها مرحلة إنهاء استخدام المكتبات التقليدية في التعلم، كما ان العاملين بالمكتبات هم أكثر تأثيراً في بيئات التدريس والتعليم ويجب الاهتمام بتطوير الدورات الضخمة MOOCs .
  - **دراسة (Nickerson, 2015)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبات الأكاديمية في دعم المقررات الإلكترونية المفتوحة ومدى أهمية المقررات الإلكترونية في تطوير خدمات المكتبات بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تواجه المكتبات الأكاديمية في عصر المقررات المفتوحة MOOCs وكيفية التغلب على تلك المشكلات.
  - **وذكر (Wu, 2013)** أن المكتبات الأكاديمية والدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت تقف عكس الآخر لأن المكتبات تصرح بالمواد الرقمية للطلاب الملتحقين بالمجتمع الأكاديمي وليس للجماهير العامة الذين ليس لديهم أي علاقة بالمكتبات مما ترتب عليه إثارة جدل حول دور العاملين في بيئة الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت.
  - **أضاف (Chen, 2013)** أن هناك ثلاث مجموعات رئيسية من الدورات الضخمة عبر الإنترنت Edx, Coursera, Future learn بعضها شركات تهدف للربح والبعض الآخر شركات ليست

هادفة للربح، أسس Coursera أساتذة من جامعة ستانفورد وهي شركة هادفة للربح، وأسس Edx جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وهو غير هادف للربح بينما أنشئ Future learn جامعة مفتوحة في المملكة المتحدة Udacity هي منظمة خاصة أسسها David stavens.

وفي عام ٢٠١٣ تم نشر مقالات حول "المكتبات ومنصات المقررات المكثفة المفتوحة MOOCs عبر الإنترنت بواسطة (Wright) باحثة بشركة Thomson واقتُرحت دراسة العقبات التي تواجه المكتبات عند تطبيق منصات التعلم الذاتي وعلى العاملين دعم حلول بسيطة مثل التواصل مع الأساتذة لتوفير رابط لدليل البحث عبر المكتبات وإعداد دورات بحثية تعليمية مثل الدورات التي تقوم بنشرها جمعية المكتبات الأمريكية.

وقام (Kolowich, 2013) من جامعة كانسس بنشر مقالة بعنوان "هل ما زلت تتعلم من خلال منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت: دراسة لدور العاملين بالمكتبات الأكاديمية" والتي حددت دوران رئيسيان للعاملين بالمكتبات في بيئة مقررات MOOCs وهما: التعامل مع مسائل حقوق النشر، ومحو الأمية المعلوماتية، كما أن طلاب منصات التعلم الذاتي في حاجة إلى اكتفاء ذاتي أكثر من الطلاب في معاهد التعليم العالي التقليدية.

وقامت (Schwartz, 2013) بنشر مقالاً في مجلة Library Journal عام ٢٠١٣ عن كيف يمكن للمكتبات أن تدعم منصات التعلم الذاتي حيث اقترح اللجوء إلى المكتبات قبل إنتاج منصات التعلم الذاتي للمساعدة في حل قضايا حقوق النشر وإيجاد مصادر التعلم المفتوح، ثم خلال مرحلة الإنتاج تقترح المكتبات أن تساعد المعلمين على إنشاء مواد قوية من خلال عملية التسجيل والتحرير وتقديم الدعم الفني، كما أن الطلاب الأقل تردداً على المكتبات في حاجة إلى المزيد من المساعدة وهناك دراسات تشير إلى أن الطلاب الذين أتموا الدورات التدريبية التقليدية في الكلية أكثر نجاحاً من طلاب منصات التعلم الذاتي لأنهم يمتلكون المهارات الأكاديمية اللازمة ويمكن للعاملين بالمكتبات مساعدة الطلاب الأقل خبرة لسد هذه الفجوة.

ويقترح (Barnes, 2013) وهو باحث من جامعة سان جوزيه الحكومية والذي يضم برنامجاً قوياً عبر الإنترنت مقالاً في العلوم الاجتماعية للعاملين بالمكتبات أن تنشئ المكتبات حساباً مشتركاً للبريد الإلكتروني من أجل استقبال الأسئلة من طلاب الدورات المفتوحة والرد عليها لتفادي الأعباء على العاملين بالمكتبات.

ونشرت (Mahraj, Katy, 2012) واحدة من المقالات الأولى التي تركز على كيفية عمل المكتبات ومنصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت معاً، حيث ركزت الدراسة على كيف للعاملين بالمكتبات دعم الطلاب عبر منصات التعلم الذاتي وتوسع الدراسة إلى أن العاملين يجب أن يكونوا جزءاً من المنصات عبر الإنترنت بإنشاء المنتديات وتطوير مهارات البحث عن المعلومات، وقياس استخدام المعلومات في بيئة التعلم الإلكتروني.

### تعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين أنها الدراسة الأولى التي تناولت منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs ودورها في تعزيز خدمات المكتبات، حيث أهتمت جميع الدراسات السابقة بالتعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات، كما ان هناك قلة في عدد البحوث والدراسات التي تناولت هذا النوع من المقررات.

## أولاً: الجانب النظري:

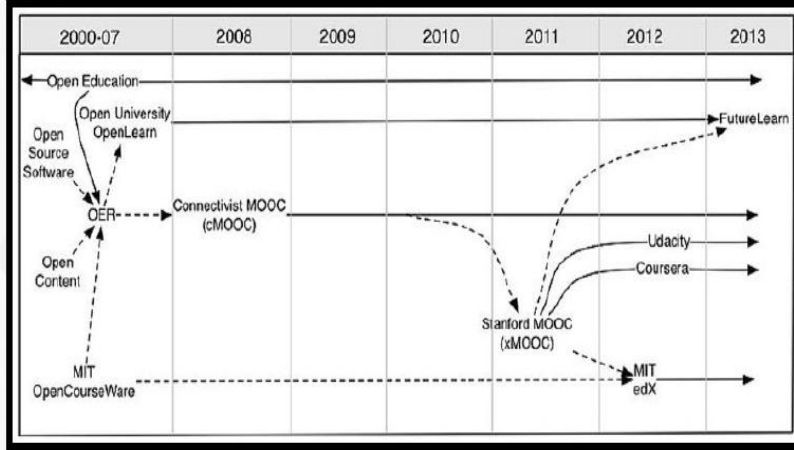
### نشأة المقررات الإلكترونية المفتوحة (MOOCs) :-

بعد عام ٢٠٠٨ كان أول ظهور رسمي لمصطلح (MOOCs) في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك نتيجة لظهور (OER) المصادر التعليمية المفتوحة Open Educational Resources حيث جمعت أحد الجامعات ٢٥ طالب من الجامعة مع ٢٢٠٠ طالب عبر الإنترنت لدراسة نفس المنهج.

وشهدت ظهور أول مقرر إلكتروني جماعي تفاعلي قدمه/ جورج سيمنز) وكان عن مدى ارتباطية المعرفة، هذا المقرر اجتذب عدة آلاف من المتعلمين من جميع أنحاء العالم.

ووصل أعداد المشتركين في مقرر MOOCs عام ٢٠١١ عن الذكاء الاجتماعي ما يقرب ١٦٠ ألف شخص حول العالم بواسطة البروفيسور سيباستيان من ستانفورد أدى النجاح لتكوين شركة Udacity ففي العام الأول اكتسب الموقع ما يقرب من ٤٠٠ ألف مشترك تقريباً.

وبعد شهرين قام Daphne koller بإنشاء موقع Coursera وهو واحد من أشهر المنصات في الولايات المتحدة يضم الآن أكثر من ١٠ مليون طالب في ١٩٠ بلدا ويعرض حوالي ٦٠٠ وحدة ومقرر على الإنترنت مقابل ٢ مليون طالب ويرمز الموقع [www.MOOC.list.com](http://www.MOOC.list.com) قائمة مستكملة بجميع مقررات MOOCs. وبعد ظهور الجيل الثاني للإنترنت الويب 2.0 زاد التفاعل بشكل كبير وتم انشاء المنتديات حيث مكث المتعلمين من استكمال التدريبات عبر الإنترنت ويوضح الشكل التالي رقم ( ١ ) تطور مفهوم MOOC في الولايات المتحدة الأمريكية (Jean, (Charles, 2015)). يوضح الشكل رقم (١) تطور مفهوم MOOC في الولايات المتحدة الأمريكية



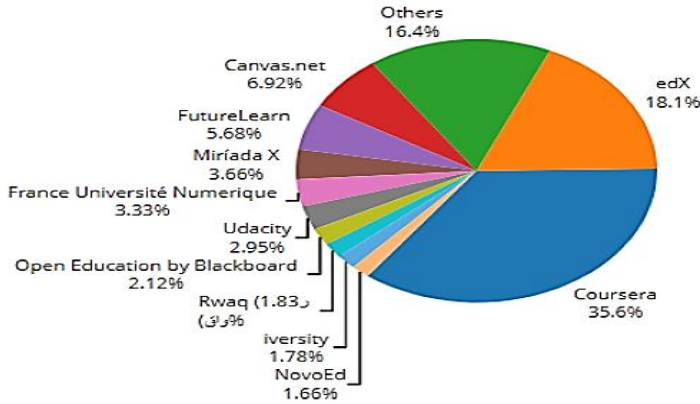
شكل (١) تطور مفهوم MOOC في الولايات المتحدة الأمريكية

### إحصائيات عن المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs

أ- عدد المسجلين بمنصات التعلم الذاتي :  
يوجد إحصائية في مارس 2016 ذكرت أن عدد مسجلي مقررات الـ MOOC وصل إلى أكثر من مليون ونصف طالب اشتركوا بمقررات udacity, Edx, Coursera



## ويوضح الشكل التالي عدد مسجلي منصات التعلم الذاتي MOOC



الشكل (٢) عدد مسجلي منصات التعلم الذاتي MOOC

المصدر (Shah, 2016)

ووفقاً للشكل السابق يتضح أن منصة Coursera تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 35.6% أكبر منصة في عدد المتحقيين بالمقررات الإلكترونية عبر الإنترنت على مستوى العالم ويأتي في المرتبة الثانية منصة edX بنسبة 18.196% ويوضح الجدول رقم (٥) عدد مسجلي مقررات الـ MOOC في Coursera

جدول (٥) عدد مسجلي مقررات الـ MOOC في Coursera

المسجلين بكورسيرا Coursera	
النسبة المئوية	البلد
٢٧.٧ %	الولايات المتحدة الأمريكية
٨.٨ %	الهند
٥.١ %	البرازيل
٤.٤ %	المملكة المتحدة
٤.٠ %	إسبانيا
٣.٦ %	كندا
٢.٣ %	استراليا
٢.٢ %	روسيا

وفقاً للجدول السابق يتضح أن ثمان دول يلتحق فيها نحو 58% من إجمالي الملتحقين بالمقررات الإلكترونية MOOCs، حيث بلغ عدد الملتحقين في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 27.2% تليها الهند ثم البرازيل ثم المملكة المتحدة وإسبانيا، ووصل عدد طلاب كورسيرا إلى ٥ ملايين، بينما وصل عدد طلاب Edx وحدها إلى ١.٣ مليون طالب، وتبين في بحث خاص حول XMOOCs أن نسبة 27% يتمون الاختبار النهائي وأن 4.5% يهون المقرر بنجاح وتبين أن 36% من المنتسبين هم من الولايات المتحدة الأمريكية و 89% من المنتسبين هم من الذكور (Balch, Tucker, 2013).

ويوضح الجدول رقم (٦) عدد الزائرين لمنصات التعلم الذاتي يومياً بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٧

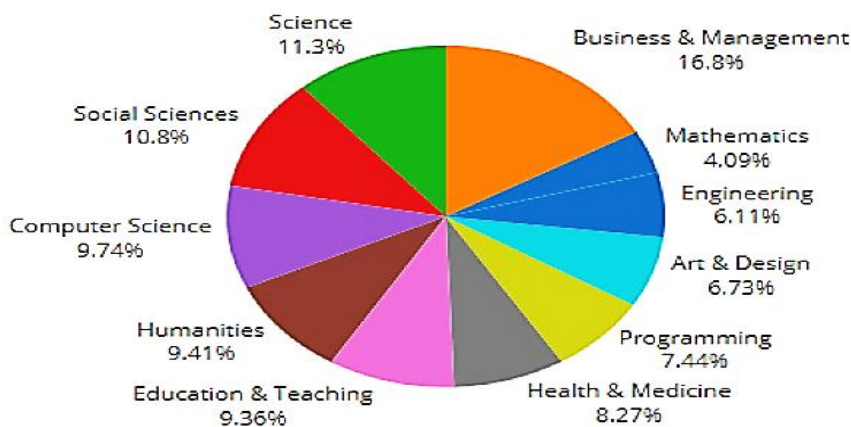
المصدر (www.siteprice.org)

جدول (٦) عدد الزائرين لمنصات التعلم الذاتي يومياً بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٧

Platform	Coursera		Edx		Udacity		Udemy	
	2014	2017	2014	2017	2014	2017	2014	2017
Daily visitors	553.301	545.000	209.667	298.938	143.084	219.998	753.214	74.853

### ب- التوزيع الموضوعي للمقررات الإلكترونية عبر الإنترنت MOOC

ووفقاً لتصنيف (Shah, Dhawal, 2016) ذكر أن هناك توزيع للمحتوى الموضوعي لـ MOOCs لكل مجال من مجالات العلوم النظرية والتطبيقية، ويوضح الشكل (٣) التوزيع الموضوعي لمقررات MOOCs



### الشكل (٣) التوزيع الموضوعي لمقررات MOOCs

يلاحظ من الشكل السابق أن أعلى المجالات الموضوعية الأكثر التحاقاً بمقررات MOOC هي إدارة الأعمال بنسبة ١٦.٨% ثم الفنون بنسبة ١١.٣% ثم العلوم الاجتماعية بنسبة ١٠.٨% ثم الإنسانيات بنسبة ٩.٤%.

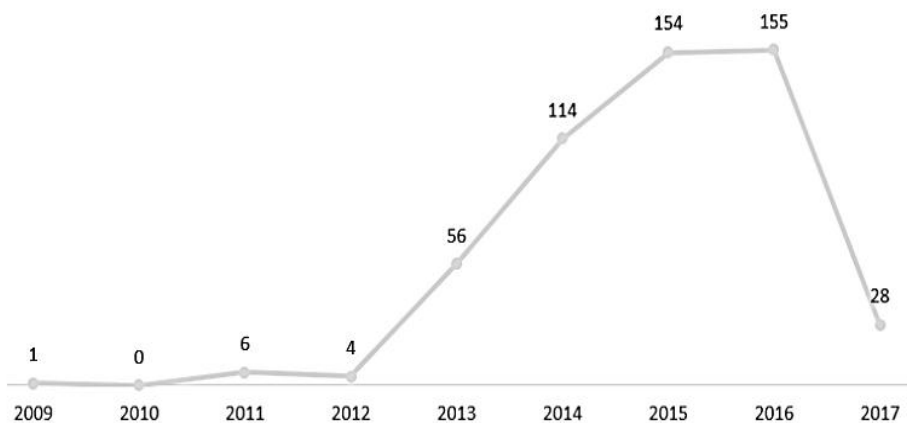
### الإنتاجية العلمية لمقالات الدوريات:-

جدول (٧) عدد المقالات المنشورة حول MOOCs بين عامي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

1	239	USA
2	298	Spain
3	273	China
4	245	Romania
5	172	England
6	151	Germany
7	127	Australia
8	97	Czech republic
9	81	Canada
10	80	India

المصدر: (Brain, 2018)

ويوضح الشكل (٤) الإنتاجية العلمية لمقالات الدوريات بين عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٧ عدد المقالات المنشورة حول منصات التعلم الذاتي MOOC بين عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٧



الشكل (٤) الإنتاجية العلمية لمقالات الدوريات بين عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٧

المصدر (www.Mendeley.com)

### ٤- منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs كأداة تطوير مهنية للعاملين بالمكتبات

#### المكتبات الأكاديمية في عصر MOOCs

بداية ظهور منصات التعلم الذاتي في مجال المكتبات على شبكة الإنترنت عمره لا يتجاوز السنتين وبالبحث حول دور العاملين في المقررات الإلكترونية المفتوحة لا يزال ضئيلاً ويظل عالم المدونات الإلكترونية هو المصدر الرئيسي للعاملين بالمكتبات

والسؤال هو: أين دور العاملين بالمكتبات

يتم تقسيم دور العاملين إلى فريقين:-

**الفريق الأول:** يرى أن العاملين بالمكتبات لن يكون لهم دوراً (Geremels, 2013) لأن العديد من منصات التعلم الذاتي هي دورات مهنية قصيرة الأجل من ٤ إلى ٦ أسابيع، بينما تهدف المنصات إلى دعم الأفراد بمجموعة من المهارات والمعرفة واشتراك العاملين في هذا الأمر قد لا يكون ضرورياً.

**الفريق الثاني:** يعتقد أن العاملين بالمكتبات يمكن أن يكون لديهم الخبرة الكافية (Creed, 2013) وفي هذا السياق يجب التنويه أن مشاركة العاملين في منصات التعليم الذاتي هي مساهمات محدودة من قبل بعض الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الآن يعتبر اشتراك العاملين بالدورات المفتوحة أفضل الممارسات في العديد من المؤسسات التي تنظم دورات دراسية مثل جامعة تورنتو وجامعة براون وفي شركة كورسييرا يلعب العاملين دوراً رائداً في مساعدة الأكاديميين على الانتقال إلى التعلم في بيئة منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت (Borda, 2013)

وتعد منصات التعلم الذاتي أداة تطوير مهنية للعاملين بالمكتبات وتوجد عدة دورات لدى العاملين في مجالات علوم الحاسب للعاملين المهتمين بتطوير الخبرة التكنولوجية وتوجد دورات تجارية وإدارية التي يمكن أن تشبع حاجة العاملين في مناصبهم الإدارية، كما يوجد دورات في الموارد البشرية والتفكير الإستراتيجي (Eccleston, 2013).

وبدأت كليات علم المعلومات طرح الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت في جامعة San Jose دورة تدريبية بعنوان "ارتباط المكتبات بالدورات الإلكترونية الضخمة عبر الإنترنت عام ٢٠١٣ والتي تهدف إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات لخدمة المستخدمين بالمكتبات Hyper linked library MOOC وتقدم جامعة دراسات المعلومات في جامعة Syracuse university دورات مفتوحة على الإنترنت بعنوان "صف إتقان علم المكتبات الجديد في عصر الدورات المفتوحة"

وتساعد الدورات التدريبية المفتوحة العاملين على ابتكار طرق جديدة في المهنة ووفقاً للإستقصاء الذي تم إجراؤه عام ٢٠٠٩ أن 23% من مكتبات المدارس تقدم دورات تدريبية عبر الإنترنت، كما هناك نمواً ملحوظاً في تطبيقات التعليم الإلكتروني بالمكتبات الأكاديمية، ووفقاً لإستطلاع (Autczak, 2009)

يوجد عدة مبادرات لنشر دورات تدريبية عبر الإنترنت من جانب العاملين بالمكتبات ولكن يوجد تحديات، كما أشار بحث في جورجيا إلى أن الدورات التدريبية عبر الإنترنت لا تكون سبباً في انخفاض الحاجة إلى المكتبات (Van Scoyoc, 2003) وفي بولندا تدور المناقشات حول اكتشاف في الإمكانيات الجديدة والحلول لتحويل المكتبات التقليدية والاهتمام بالاتجاهات الحديثة للمكتبات في البيئة الافتراضية وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات ويب 2.0 على مستقبل التعليم الإلكتروني في المكتبات الجامعية في بولندا.

ولتعليم العاملين عبر الإنترنت عقدت دورات تدريبية مهنية على الإنترنت تحت مسمى Bib web والدورات تهدف إلى تحسين مهارات العاملين في استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات وتتكون الدورة من ثلاث وحدات:-

- الوحدة الأولى: معلومات حول الإنترنت وبرامج الحاسب.
- الوحدة الثانية: تدريب الخبراء على مهارات البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت.

■ الجزء الأخير من دورة Bib web تدريب على تصميم ونشر مواقع المكتبات وتوجد مواقع خاصة للمبتدئين تهدف إلى التألف مع خدمات المكتبات ويتم التدريب على منصة التعليم عن بعد Moodle تشمل مصادر تعليمية – نصوص – صور – عروض تقديمية – روابط مواقع توجد في صفحات HTML منفصلة أو تدمج في وحدات الدورات، كما تعد الأفلام والعروض التقديمية والخرائط التفاعلية بدائل للتجول في المكتبات وتوجد مواصفات حول عقد الدورات التدريبية المفتوحة عبر الإنترنت:-

- الأهداف الرئيسية للدورة
- \* المستفيدين المحتملين
- هيكل الدرة التدريبية
- \* هندسة المعلومات
- أساليب التدريب
- \* أشكال التواصل
- فهم احتياجات العاملين
- \* توقع المشاكل المحتملة

### الطرق الفعالة لاكتساب المهارات والمعرفة في مجال معين.

أطلق عام ٢٠١٢ عام الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت وحقق البحث في مجلة The Cronecal Journal أكثر من ٢٠٠ نتيجة وقام بعض العاملين بالمكتبات بزيارة موقع Coursera وأتموا الدورات التدريبية بنجاح مثل الإنجاز قبل الموعد النهائي – الحصول على شهادة إتمام الدورة)

ويعرض مؤتمر الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت والمكتبات عام ٢٠١٣

ماذا يعني ظهور الدورات الضخمة المفتوحة بالنسبة للمكتبات الأكاديمية وهي مما لا شك فيه لها تأثير على خدمات المكتبات والدور الذي تلعبه في مستقبل التعليم الإلكتروني وأدرجت (Katy, Mahraj, 2012) يوجد عدة طرق لمشاركة العاملين في الدورات الضخمة المفتوحة:-

- ١- جمع المصادر التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت.
  - ٢- المساعدة في تنظيم وإدارة المعلومات.
  - ٣- تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية.
- ووفقاً لمؤتمر مركز المكتبة الرقمية عبر الإنترنت ٢٠١٣ أن المشاركة الحالية للمكتبات في الدورات الضخمة المفتوحة تقع في ثلاث فئات:-

- ١- تراخيص حقوق النشر وتحديد البدائل مثل مواد المشاع الإبداعي.
- ٢- إنتاج الدورات التدريبية وتطوير السياسات.
- ٣- تنظيم محتوى للمستفيدين مثل المنتديات ومشروعات الطلاب.

### ب- تطور خدمات المكتبات عبر منصات التعلم الذاتي MOOCs.

للمكتبات دور مهم في دعم منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت:-

- ١- مساعدة معدي البرامج الدراسية في معرفة الإنتاج الفكري الملازم للمواد الدراسية.
- ٢- الإرشاد حول الخدمات المكتبية المتوفرة على شبكة الإنترنت التي يمكن أن يستفيد منها الطالب.
- ٣- إعداد دليل بحثي لمساعدة الطلاب في المقررات الإلكترونية المفتوحة.
- ٤- إتاحة استخدام فهرس المكتبة على الخط المباشر لطلاب الدورات المفتوحة.
- ٥- إعداد نشرة بمصادر المعلومات المتوفرة داخل المكتبات وتوزيعها على الطلاب

- ٦- الترويج في المراحل الأولى لمنصات التعلم الذاتي داخل المكتبات.
- ٧- نشر المعرفة والتوعية بين منشئي منصات التعليم المفتوح فيما يتعلق بمدى توافر مصادر التعليم المفتوح ومحو الأمية المعلوماتية.
- ٨- تقديم المشورة بشأن حقوق الملكية الفكرية وتراخيص النشر وإتاحة الوصول.
- ٩- تعزيز عروض المكتبة الرقمية والوصول المفتوح لبدائلها.
- ١٠- دعم الأكاديميين الطلاب والعاملين على منصات التعلم الذاتي MOOCs.
- ومن الخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبات عبر منصات التعلم الذاتي MOOC.
- الدخول على قواعد البيانات - المتابعة الإلكترونية.
- غرف الدردشة - دورات التوجيه والإرشاد
- تنمية مقننيات المكتبة بنزويدها بالخدمات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.
- توفير البرامج والأدلة التعليمية عبر شبكة الإنترنت.
- تقديم الاستشارات الفردية Courseware .
- قيام تعاون فعال بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين لتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.
- الإلمام بقضايا إدارة المعلومات.
- تعزيز العلاقات مع المكتبات الأخرى لدعم منصات التعلم الذاتي.

#### **- خدمات التدريب :-**

تقدم بعض المكتبات خدمات التدريب من خلال توفير مساحات ومعامل خاصة بالدورات المفتوحة لخدمة من خدمات المكتبات وتقوم المكتبة بإدارة النظم الخاصة بتوفير الدورات التدريبية والمتابعة للمستفيدين من هذه الدورات التدريبية وهي خدمة مستحدثة في المكتبات ومن النماذج المميزة لهذه الخدمة التي تقدمها المكتبة المركزية الإقليمية ببرلين حيث توفر المكتبة معمل للتعلم الإلكتروني يدار باستخدام نظام آلي متكامل يسمح لوصول المتعلم إلى مجموعة من الدورات التدريبية ويقوم العاملون بإدارة تسجيل المستفيدين ومتابعة تقدمهم (الزلباني، حسام، ٢٠١٢).

وتشير تجربة الولايات المتحدة إلى إمكانية قيام العاملين بدور في منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت (Lougee, 2013).

- ١- اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه حقوق الملكية الفكرية.
- ٢- تراخيص المحتوى الرقمي.
- ٣- تنمية مطوري (القائمين على منصات التعلم الذاتي MOOC) لفتح المحتوى.
- ٤- المساعدة على التأكد من محتوى منصة التعلم الذاتي يمكن الوصول إليه من جميع المستخدمين.
- ٥- مهارات محو الأمية المعلوماتية.
- ٦- تشجيع استخدام التراخيص مفتوحة المصدر.

## **ج - التحديات التي تواجه العاملين باستخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs**

### **أهم التحديات والمشكلات (Core, 2014)**

#### **١- حقوق التأليف والترخيص:-**

- يتعين على العاملين على منصات التعلم الذاتي مواجهة عدد من القضايا القانونية:-
- حقوق الطبع والنشر.
- ترخيص المحتوى المطلوب إتاحتها داخل منصات التعلم الذاتي.
- حقوق الطبع والنشر للمحتوى الذي أنشأه الطالب.
- إمكانية الوصول إلى محتوى المنصات لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### **٢- تقديم الخدمات عن بعد**

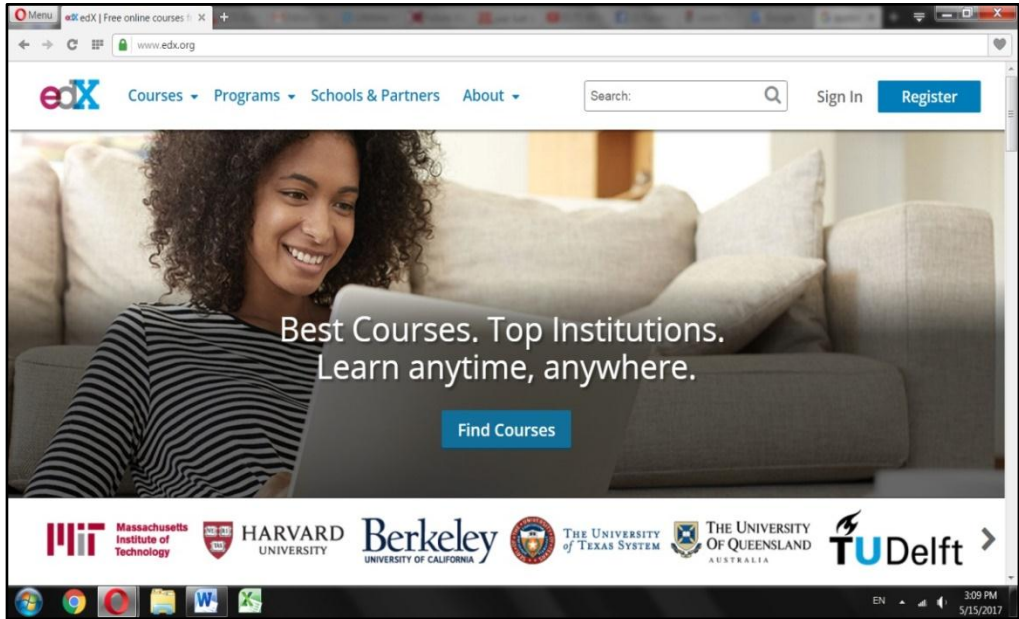
- على الرغم من أن منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت قد نشأت في الغرب إلا أن الطلاب يسجلون من جميع أنحاء العالم.
- يمكن للمتعلمين مساعدة الطلاب الوصول إلى المحتوى ونشره على مدار ٢٤ ساعة في اليوم بسبب اختلاف المنطقة الزمنية.
- تختلف طبيعة الدارسين وفهمهم لمحو الأمية المعلوماتية لذا من الضروري فهم كيفية البحث في المحتوى وإعادة دمجها بشكل أخلاقي.
- يتم تقديم ملفات منصات التعلم الذاتي باللغة الإنجليزية على الرغم من أنها لا تكون اللغة الأولى للدارسين.
- ١- الإتاحة وقابلية التبادل Introperability قد تكون من أهم العقبات المستقبلية حيث أن المورد التعليمي سيفقد قيمته التشاركية إذا لم يستطع المستفيد الوصول إليه.
- ٢- ضعف البنية التحتية للإتصال بالإنترنت في بعض الدول العربية، فبعض المنصات الإلكترونية المفتوحة المتاحة يتطلب تشغيلها أو تحميلها سرعة اتصال عالية.
- ٣- التمويل والقدرة على تحمل التكلفة: قد تكون كلفة إنتاج وحدات منفصلة من المنصات التعليمية المفتوحة أمر يمكن تحمل تكاليفه غير أن مشروعات ضخمة مثل عمل مستودع لحفظ منصات التعلم الذاتي أمر مكلف مادياً.

### **أبرز الجامعات والمواقع التي تتيح منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs**

برزت الكثير من المنصات التي عملت على تقديم المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت وسنعرض بعض هذه المواقع التي تقدم فيها أكبر الجامعات العالمية والعربية مقررات إلكترونية:-

## أولاً: منصات التعلم الذاتي على المستوى العالمي

### ١- منصة Edx



هي مبادرة غير ربحية نتاج تعاون بين جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويعد الموقع من أكبر المواقع التي تقدم المقررات الإلكترونية ولديه اتفاقيات مع كبرى الجامعات مثل جامعة هارفارد Harvard، وجامعة تكساس Texas وبوسطن Boston والتي تقبل أكثر من ٢٣٠٠ جامعة ومؤسسة تعليمية ولديه أكثر من ٩٥٠ مقرر إلكتروني في كافة المجالات كما يتميز الموقع بتوفير Open Edx platform هو نظام إدارة المساقات CMS (Course Management System) مجانية ومفتوحة المصدر لتقديم المساقات الجماعية المفتوحة عبر الإنترنت مقدمة للجامعات والمؤسسات غير الربحية ومكونات منصة Open edx (بدر، ياسر أحمد، 2017).

١- Open edx Studio: هو أداة تستخدم لبناء المساقات الخاصة بك ويمكن استخدام Studio لإنشاء هيكل المساق وإضافة ملفات الفيديو كما يمكن إدارة الجدول الدراسي وتحديد أعضاء الفريق.

٢- The open edx LMS: هو نظام إدارة التعلم (Learning Management System) الخاص بمنصة Edx والتي تتيح للمتعلمين الوصول إلى محتوى المنصات من فيديو وكتب دراسية بالإضافة إلى منتديات المناقشة الويكي Wiki.

٣- منتديات المناقشة Discussion forum

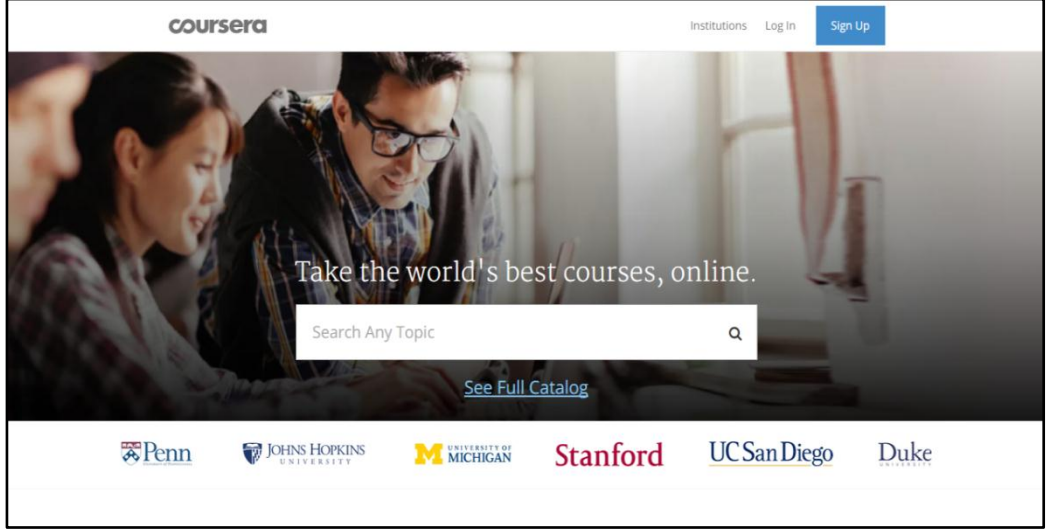
٤- يمكنك إضافة منتديات مناقشة المحتوى. المناقشة تعطي المتعلمين فرصة للرد والتفاعل مع بعضهم البعض حول موضوع معين.

٥- XBlock: عبارة عن عناصر تم تطويرها من قبل Edx يتم دمجها داخل المنصة لخلق تجربة تعلم ثرية وجذابة وتشتمل ملفات صوتية، استطلاعات، ملفات فيديو، عناصر 3D.



٦- يتاح الموقع على الرابط التالي [www.edx.org](http://www.edx.org)

## ٢- منصة Coursera:



أحد أكبر المواقع في إتاحة المقررات الإلكترونية وهو موقع يقدم دورات تدريبية تعليمية مجانية للمستخدمين حول العالم في مجالات متعددة باللغة الإنجليزية من حوالي ١٤٧ جهة ومؤسسة تعليمية مثل جامعة واشنطن Washington وجامعة أوهايو Ohio State وجامعة يال Yale University ويقدم الموقع حوالي ٢٠٠٠ مقرر في مجالات الطب والهندسة والتربية والقانون والاقتصاد والآداب والرياضيات.

متاح الموقع على الرابط التالي: <http://www.Coursora.org>

## ٣- منصة Udacity

تجربة رائدة من جامعة ستانفورد وعرضت دورة على الإنترنت "مقدمة في الذكاء الاصطناعي والتحقق بها أكثر من ١٦٠.٠٠٠ طالب من أكثر من ١٩٠ دولة وتعد شركة Google من أكبر داعمي الموقع وتقدم مقررات في مجال علوم الحاسب والرياضيات والفيزياء

ومتاح المقررات على الرابط التالي <http://www.udacity.com>

## ٤- منصة Udemy

يضم الموقع أكثر من ١٤ مليون طالب ويقدم أكثر من ١٩٢ ألف مقرر إلكتروني ويضم المجالات التالية: اللغات والعلوم الاجتماعية والفنون والرياضيات واللياقة البدنية ويتاح بأكثر من خمس لغات أجنبية ويتوفر المقررات على الرابط التالي: <http://www.Udemy.com> الشكل

## ثانياً: منصات التعلم الذاتي MOOCs على المستوى العربي:-

على المستوى العربي توجد العديد من الجهود والمبادرات في نشر المقررات الجامعية المفتوحة عبر الإنترنت كانت بدايتها جهود جامعة السودان المفتوحة عن طريق إتاحة الموارد البشرية في جامعتها وهي برنامج التربية وبرنامج علوم الحاسب وبرنامج العلوم الإدارية تحت شعار "التعليم للجميع".

كما قامت جامعة مصر بمبادرة ترجمة المناهج المفتوحة من جامعة ماسيتويشيتس.

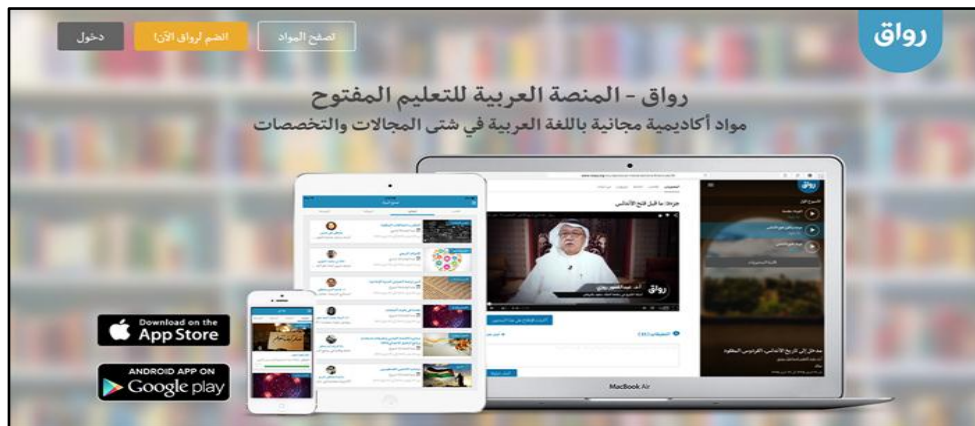
كما أن هذه المبادرة ستعمل على استكمال بعض الوحدات الدراسية وإضافة الرسومات وعند الرجوع إلى اتحاد المناهج الدراسية المفتوحة. (<http://www.ocwconsortium.org>) نجد أن الوجود العربي محدود جداً وتوجد مشاركة فعالة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المقررات المفتوحة عبر بوابتين (<http://ocu.Kfupmedusa>) وهي امتداد لمشروع معهد ماسيتويشيتس وبوابة <http://openCourseware.kfupm.edu.sa> وهي عبارة عن بوابة لنشر محتوى بعض المواد في الجامعة والمناهج باللغة الإنجليزية.

من النماذج الناجحة لمنصات التعلم الذاتي على المستوى العربي

### ١- منصة إدراك Edraak

أول منصة إلكترونية عربية للمقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر أنشئت عام ٢٠١٣ وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية وتشكل هذه المنصة فرصة فريدة للوطن العربي وستفتح المجال للمتعلمين العرب الالتحاق عبر شبكة الإنترنت من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفارد ومعهد ماسثوستش للتكنولوجيا. رابط الموقع [www.edraa.org](http://www.edraa.org) إضافة الشكل

## ٢- منصة رواق: Rwaq



تم إطلاق موقع (رواق) في سبتمبر ٢٠١٣ كمنصة تعليمية مفتوحة عبر الإنترنت تقدم دورات أكاديمية عن علم النفس والطب والهندسة والفن بطريقة جذابة وواجهة مستخدم بسيطة

(Pirkle, 2014) وعدد مقررات الموقع حوالي ٢٠٠ مقرر إلكتروني وهو في زيادة مستمرة ومن الشركاء للموقع شركة Microsoft وجامعة الدول العربية وغيرها من المؤسسات التعليمية متاح على الرابط التالي: [www.rwaq.org](http://www.rwaq.org)

## ٣- منصة نفهم

منصة إلكترونية تعمل على تبسيط العلم للطلاب لمساعدتهم على رفع قدرتهم على استيعاب الدروس وذلك عبر تقديم مقاطع فيديو يعتمد موقع نفهم على مناهج دراسية مختلفة من عدة دول عربية ويستهدف الطلاب من جميع المراحل ويحتوي الموقع على أكثر من ٢٣ ألف فيديو تعليمي يستفيد منه نصف مليون طالب عربي.

رابط الموقع [www.nafham.com](http://www.nafham.com)

## ٤- منصة oedus

تم عملها بشكل تجريبي على شبكة الإنترنت إذ تعد المنصة واحدة من المنصات العربية التي تهتم بتطوير التعليم الإلكتروني في المنطقة العربية.

### مميزات المنصة:

جميع المناهج في منصة oedus تم إعدادها لكي تتوافق مع متطلبات السوق والمناهج الحالية. توفير بيئة تعليمية كاملة.

تصفح العديد من المواد بشكل كامل بأسعار مناسبة للطلاب.

مدة الاشتراك ١٢٠ يوم فصل دراسي كامل

### شروط استخدام المنصة

- لا تستطيع تحميل الفيديوهات ومشاركتها في أي مكان على الإنترنت
- لا يتم استرداد المبلغ إذا تم الدفع.
- متاح على الرابط التالي: [www.oedus.com](http://www.oedus.com)

## ٥- منصة زادي:

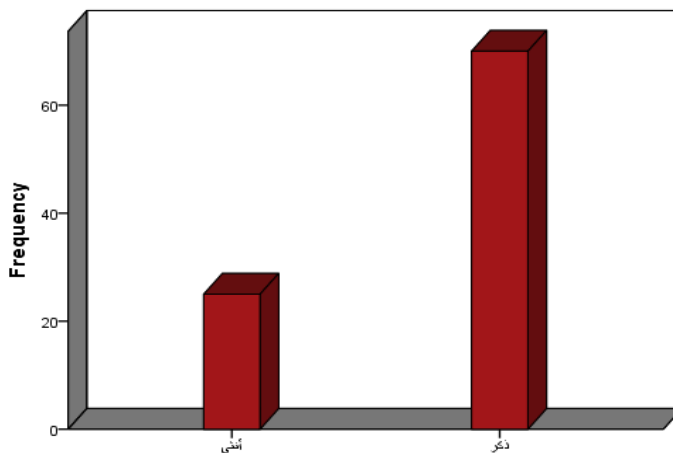
انطلقت منصة زادي أواخر يونيو ٢٠١٥ باعتبارها ثالث منصة عربية بنظام (MOOCs) للتعليم المفتوح وأول منصة متخصصة في تعليم العلوم الشرعية عالمياً وهي من مبادرات مجموعة زاد (syhdiGate.info) ويستخدم الموقع أحدث الأنظمة التعليمية والتقنية لصناعة مادتها وتقديمها في بيئة تفاعلية ويوفر العديد من المقررات الإلكترونية ويضم حوالي ٥٠ مقرر إلكتروني يقدمها أعضاء هيئة التدريس من كافة الوطن العربي متاح على الرابط التالي <http://Zadi.net>

## ثانياً الجانب التطبيقي:-

### النوع :-

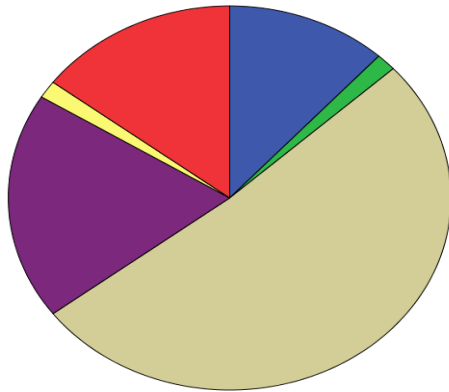
ويوضح الشكل (8) توزيع العينة وفقاً للنوع

المتغير	التكرار	النسبة
أنثي	25	%26.3
ذكر	70	%73.7
الكل	95	%100.0



تبين من توزيع عينة الدراسة أن نسبة ( الذكور ) هم الفئة الأكثر استخداماً لمنصات التعلم الذاتي والبالغ عددهم (٧٠) بنسبة ٧٣.٧% هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (blach ,tucker,2013)، أما أقل فئة استخداماً لمنصات التعلم الذاتي هم (الإناث) البالغ عددهم ٢٥ بنسبة ٢٦.٣%

### منصات التعلم الذاتي Moocs التي يشارك بها العاملين



■ Coursera  
■ Udacity  
■ منصة رواق  
■ منصة نفهم  
■ Edx  
■ منصة إدراك

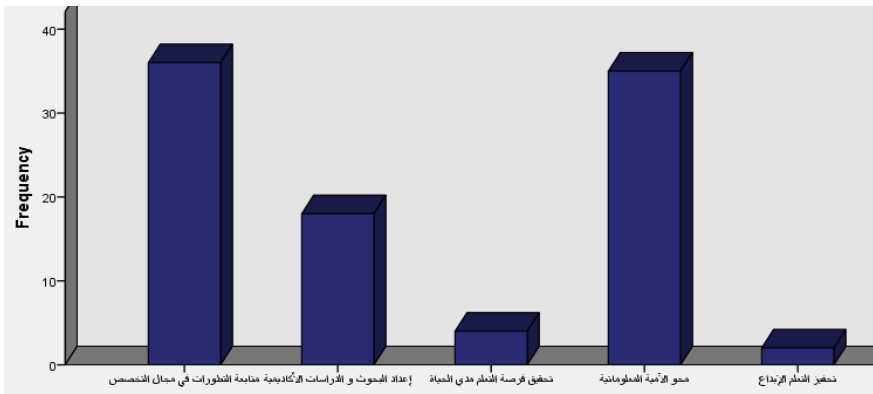
المتغيرات	التكرارات	النسبة
Coursera	8	8.4%
Udacity	1	1.1%
منصة رواق	35	36.8%
منصة نفهم	13	13.7%
Edx	1	1.1%
منصة إدراك	10	10.5%
الكل	68	71.6%

### شكل (٩) المنصات التي يشترك بها العاملين

يتضح من خلال ما سبق أن أكثر منصات التعلم الذاتي استخداماً المنصة العربية (رواق) بنسبة ٣٦.٨% يليها في الترتيب منصة (نفهم) بنسبة ١٣.٧% ، أما أقل منصات التعلم الذاتي استخداماً منصة (udacity) بنسبة ١.١%

### ٣- أسباب استخدام منصات التعلم الذاتي Moocs

المتغيرات	التكرارات	النسبة
متابعة التطورات في مجال التخصص	36	37.9%
إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية	18	18.9%
تحقيق فرصة التعلم مدى الحياة	4	4.2%
محو الأمية المعلوماتية	35	36.8%
تحفيز التعلم والإبداع	2	2.1%
الكل	95	100.0%

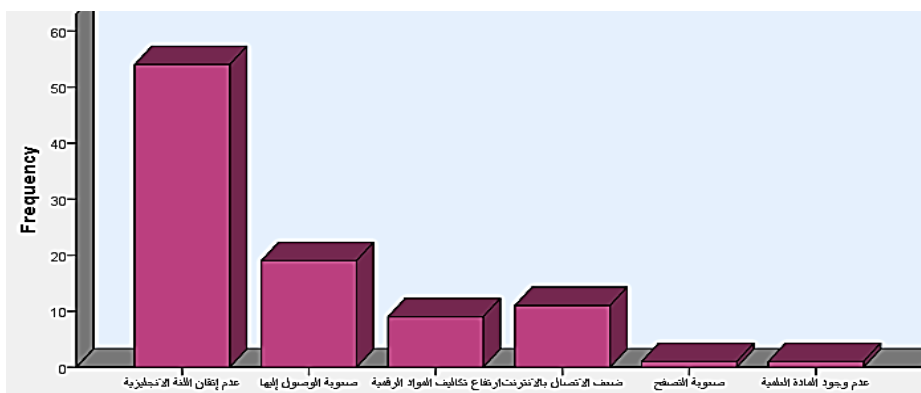


### يوضح الشكل (١٠) أسباب استخدام العاملين لمنصات التعلم الذاتي

يتضح من الشكل السابق أن متابعة التطورات في مجال التخصص هو السبب الرئيسي لإستخدام العاملين لمنصات التعلم الذاتي ويأتي في المرتبة الثانية محو الأمي المعلوماتية بنسبة ٣٦.٨% ثم يليه إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية بنسبة ١٨.٩%

#### ٤- العقبات التي تواجه العاملين من إستخدام منصات التعلم الذاتي

المتغيرات	التكرارات	النسبة
عدم إتقان اللغة الإنجليزية	54	56.8%
صعوبة الوصول إليها	19	20.0%
ارتفاع تكاليف المواد الرقمية	9	9.5%
ضعف الاتصال بالإنترنت	11	11.6%
صعوبة التصفح	1	1.1%
عدم وجود المادة العلمية	1	1.1%
الكل	95	100.0%



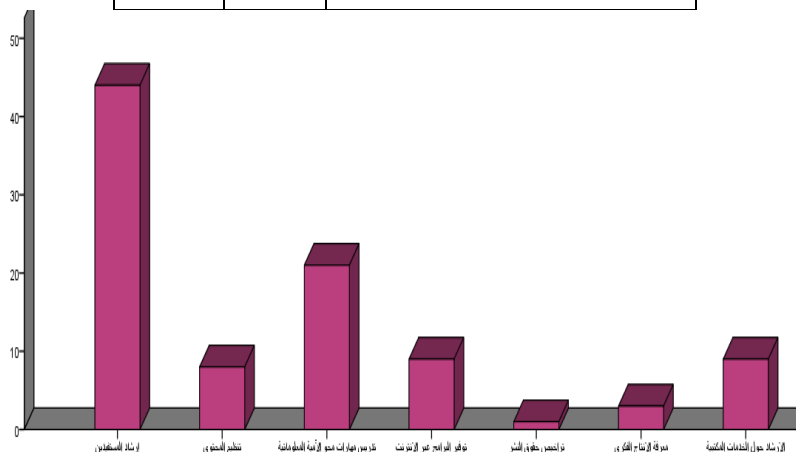
#### ويوضح الشكل (١١) العقبات التي تواجه العاملين بمكتبات الدراسة

يتضح من الشكل السابق أن أهم العقبات التي تواجه العاملين من إستخدام المنصات عدم إتقان اللغة الإنجليزية بنسبة ٥٦.٨% وهذا يتفق مع نتائج دراسة (yoshimi,2014) ثم يأتي في المرتبة الثانية صعوبة الوصول إليها بنسبة ٢٠.٥%

#### ٥- دور العاملين بالمكتبات في تعزيز منصات التعلم الذاتي Moocs

المتغيرات	التكرارات	النسبة
إرشاد المستفيدين	44	46.3%
تنظيم المحتوى	8	8.4%
تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية	21	22.1%
توفير البرامج عبر الأنترنت	9	9.5%
تراخيص حقوق النشر	1	1.1%

المتغيرات	التكرارات	النسبة
معرفة الإنتاج الفكري	3	%3.2
الإرشاد حول الخدمات المكتبية	9	%9.5
الكل	95	%100.0

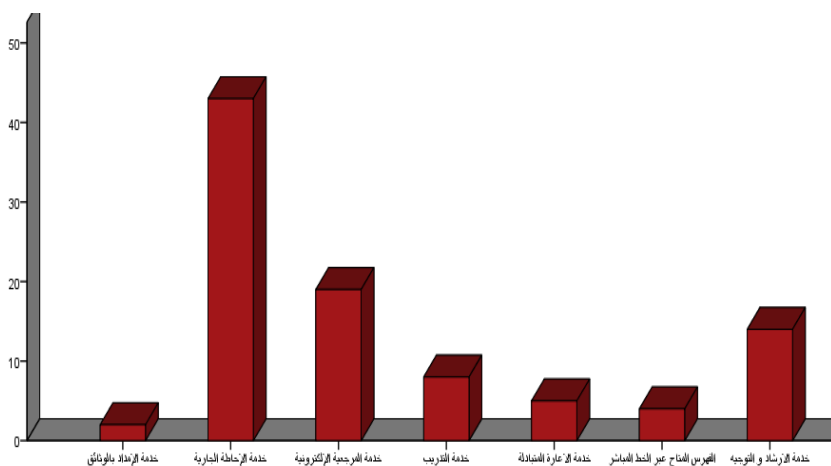


### يوضح الشكل (١٢) دور العاملين في تعزيز منصات التعلم الذاتي

يتبين من نتائج الدراسة أن الدور الرئيسي للعاملين يتمثل في إرشاد المستفيدين حول معرفة الإنتاج الفكري المنشور بنسبة ٩٦.٣% يليه في الترتيب تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية بنسبة ٢٢.١%

### ٦- الخدمات التي تقدمها مكتبات الجامعة عبر منصات التعلم الذاتي

المتغيرات	التكرارات	النسبة
خدمة الامداد بالوثائق	2	%2.1
خدمة الإحاطة الجارية	43	%45.3
الخدمة المرجعية الإلكترونية	19	%20.0
خدمة التدريب	8	%8.4
خدمة الإعارة المتبادلة	5	%5.3
الفهرس المتاح عبر الخط المباشر	4	%4.2
خدمة الإرشاد والتوجيه	14	%14.7
الكل	95	%100.0

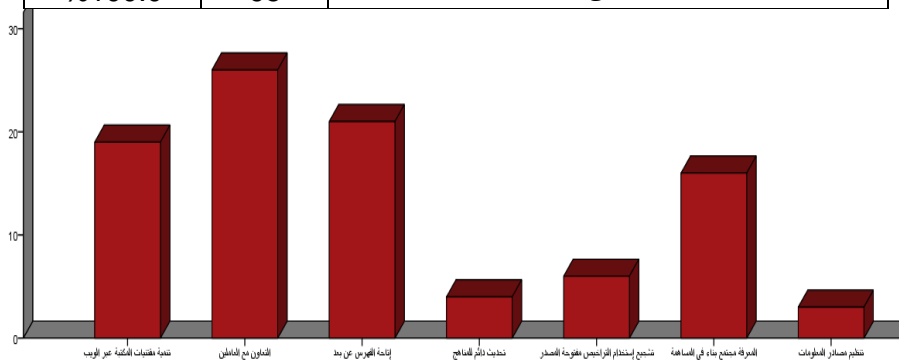


يوضح الشكل (١٣) الخدمات المتاحة عبر منصات التعلم الذاتي

من أكثر الخدمات التي تقدمها مكتبات الجامعة عبر منصات التعلم الذاتي خدمة الإحاطة الجارية ٤٥.٣% ، أما أقل الخدمات إستخداماً بمكتبات جامعة المنيا خدمة الإمداد بالوثائق بنسبة ٢.١%

#### ٧- إيجابيات منصات التعلم الذاتي ودورها في تطوير خدمات المكتبات

النسبة	التكرارات	المتغيرات
20.0%	19	تنمية مقتنيات المكتبة عبر الإنترنت
27.4%	26	التعاون مع العاملين
22.1%	21	إتاحة الفهرس عن بعد
4.2%	4	تحديث دائم للمناهج
6.3%	6	تشجيع التراخيص مفتوحة المصدر
16.8%	16	المساهمة في بناء مجتمع المعرفة
3.2%	3	تنظيم مصادر المعلومات
100.0%	95	الكل



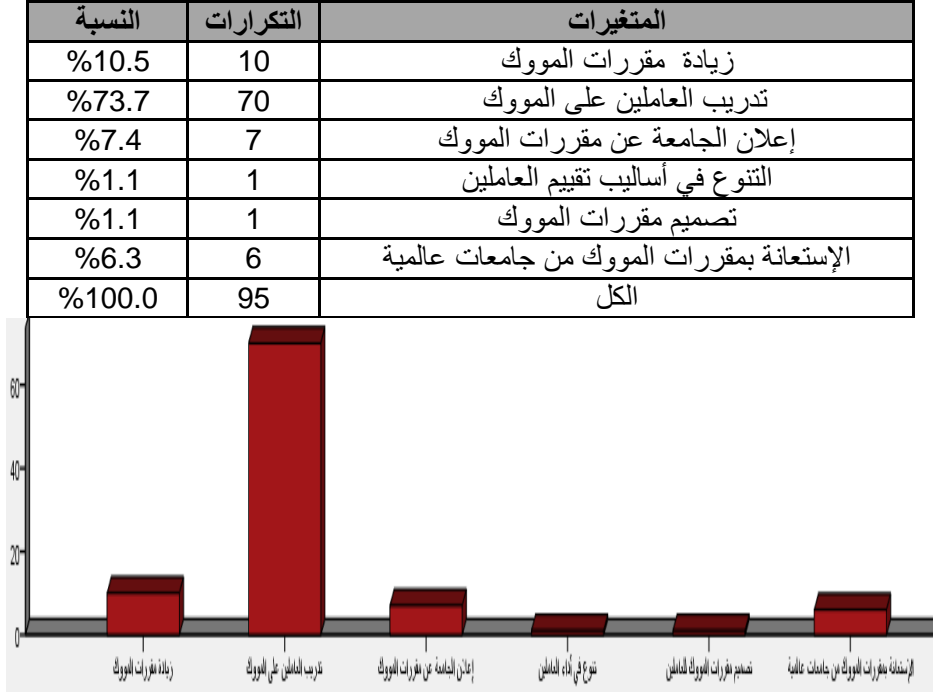
يوضح الشكل (١٤) إيجابيات منصات التعلم الذاتي



التعاون مع العاملين بالجامعات المكتبات الأخرى أولى إيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتي بنسبة ٢٧.٤% ويأتي في المرتبة الثانية إتاحة الفهرس عن بعد بنسبة ٢٢.١%

#### ٨- مقترحات تحسين استخدام منصات التعلم الذاتي

يوضح الشكل (١٥) مقترحات لتطوير استخدام منصات التعلم الذاتي في مكتبات الجامعة



#### يوضح الشكل (١٤) إيجابيات منصات التعلم الذاتي

تدريب العاملين على استخدام منصات التعلم الذاتي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣.٧% يليه في الترتيب زيادة عدد مقررات Moocs بنسبة ١٠.٥%

#### النتائج والتوصيات :

##### أولاً النتائج :-

- ١- تعد منصة Coursera أكبر منصة في عدد الملتحقين بالمقررات الإلكترونية عبر الإنترنت على مستوى العالم بنسبة ٣٥.٦% ، ويأتي في المرتبة الثانية منصة edx بنسبة ١٨.٥%
- ٢- أكثر المجالات الموضوعية إلتحاقاً بمقررات Moocs إدارة الأعمال بنسبة ١٦.٨% ، ثم الفنون بنسبة ١١.٣% ثم العلوم الإجتماعية ١٦.٨%
- ٣- يتبين من توزيع عينة الدراسة أن نسبة الذكور هم الفئة الأكثر استخداماً لمنصات التعلم الذاتي بنسبة ٧٣.٧%

- ٤- يتبين من نتائج الدراسة أن أكثر منصات التعلم الذاتي إستخداماً من قبل العاملين منصة رواق بنسبة ٣٦.٨% ويأتي في المرتبة الثانية منصة نفهم بنسبة ١٣.٧%
- ٥- أهم العقبات التي تواجه العاملين عند إستخدام منصات التعلم الذاتي هو عدم إتقان اللغة الإنجليزية بنسبة ٥٦.٦% لصعوبة الوصول إليها بنسبة ٢٠.٥%
- ٦- تبين من نتائج الدراسة من أكثر الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة المنيا عبر منصات التعلم الذاتي خدمة الإحاطة الجارية بنسبة ٤٥.٣%
- ٧- دور العاملين في سياق تعزيز خدمات المكتبات عبر المنصات يتمثل في خدمة إرشاد المستفيدين في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٣% ويأتي في المرتبة الثانية مهارات محو الأمية المعلوماتية بنسبة ٢٢.٣%
- ٨- من أكثر إيجابيات إستخدام منصات التعلم الذاتي في المكتبات التعاون مع العاملين بالجامعات الأخرى بنسبة ٧٢.٤% يليه إتاحة فهرس المكتبة عن بعد بنسبة ٢٢.١%

### ثانياً : التوصيات :-

- ١- عقد ورش عمل في الجامعة للعاملين تنفذها شركات متخصصة لتوضيح منهجية منصات التعلم الذاتي ودورها في تعزيز خدمات المكتبات
- ٢- توفير وبناء مستودعات رقمية للمقررات الإلكترونية ضمن المكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية
- ٣- توفير البنية التحتية وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الإتصال السريع والأجهزة والمعدات
- ٤- إعداد قائمة أو دليل يساعد أعضاء المنصات الإلكترونية المفتوحة على الإستخدام الأمثل لهذه التقنية
- ٥- وضع معايير ومواصفات مقننة لطرح مقررات MOOCs من قبل الجامعات المختلفة
- ٦- ضرورة السعي إلى تفعيل مقررات MOOCs في الجامعات المصرية بإعتبارها حلاً لبعض المشكلات التعليمية المعاصرة والتأكيد على إتمادها بشكل رسمي معترف به من قبل أصحاب القرار



جامعة المنيا  
كلية الآداب  
قسم المكتبات والمعلومات

طلب تحكيم إستبيان

السيد الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتوجه لسيادتكم بخالص التقدير والإحترام راجياً تعاونكم في تحكيم الإستبيان المرفق لسيادتكم حول  
موضوع (دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية :  
دراسة حالة)

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الإستبيان والتعليق لما في ذلك من أهمية في البحث العلمي ولما  
يمثله رأي سيادتكم من أهمية بالغة في تعزيز وتحقيق أهداف البحث.

ولكم خالص الشكر والتقدير

د/ ياره ماهر محمد قناوي

\*\*\*\*\*

إستبانة حول

((دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية :  
دراسة حالة))

إستبيان العاملين بمكتبات جامعة المنيا :

الجنسية :

( ) ذكر ( ) أنثي

الدرجة العلمية :

( ) درجة البكالوريوس ( ) درجة الماجستير  
( ) درجة الدكتوراه ( ) ليس لديك درجة علمية

هل لديك علم بتوفر منصات التعلم الذاتي بالجامعة؟

( ) نعم (أجب السؤال التالي) ( ) لا

ما طريقة العلم بمنصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت ؟

( ) البريد الإلكتروني ( ) محركات البحث

- ( ) ( ) المواقع التعليمية  
( ) ( ) شبكات التواصل الإجتماعي  
( ) ( ) قراءة المنتديات  
( ) ( ) حضور دورات تدريبية بالجامعة  
( ) ( ) بالممارسة والتعلم الذاتي.

**هل شاركت في منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت**

- ( ) نعم (أجب السؤال التالي) ( ) لا

**ما المنصات التي استخدمتها أو سيق لك الإشتراك بها**

- ( ) Coursera ( ) Edx  
( ) Udacity ( ) Udemy  
( ) منصة رواق ( ) منصة إدراك  
( ) منصة نفهم ( ) أخرى يرجى ذكرها .....

**ما أسباب استخدام منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs ؟**

- ( ) متابعة التطورات في مجال التخصص  
( ) إعداد البحوث والدراسات الأكاديمية  
( ) تحقيق فرصة التعلم مدى الحياة Life Long Learning  
( ) محور الأمية المعلوماتية  
( ) تحفز التعلم الإبداعي  
( ) تحسين جودة تصوير المقررات

**ما الصعوبات التي تواجه العاملين في استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs ؟**

- ( ) عدم إتقان اللغة الإنجليزية  
( ) صعوبة الوصول إليها  
( ) ارتفاع تكاليف إنتاج المواد الرقمية للمقررات عبر منصات MOOCs  
( ) عدم وجود معايير عالمية تنظم التعليم من خلال MOOCs  
( ) ضعف البنية التحتية للإتصال بالإنترنت  
( ) صعوبة التصفح والبحث عن المعلومات  
( ) ضعف الإستراتيجيات والسياسات الخاصة بمقررات MOOCs  
( ) عدم وجود المادة العلمية التي أرغب تعلمها

### ما دور العاملين بالمكتبات فى سياق تعزيز منصات التعلم الذاتى عبر الإنترنت MOOCs ؟

- ( ) إرشاد المستخدمين إلى منصات التعلم الذاتي
- ( ) تنظيم المحتوى لمقررات الطلاب
- ( ) تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية للطلاب
- ( ) توفير البرامج والأدلة التعليمية عبر شبكة الإنترنت
- ( ) تراخيص حقوق النشر
- ( ) مساعدة معدى البرامج في معرفة الإنتاج الفكري للمقررات الدراسية
- ( ) الإرشاد حول الخدمات المكتبية المتاحة عبر شبكة الإنترنت
- ( ) تقديم الاستشارات الفردية

### ما الخدمات التى تقدمها مكتبات جامعة المنيا عبر منصات التعلم الذاتى MOOCs ؟

- ( ) خدمة الإمداد بالوثائق
- ( ) خدمة الإعادة المتبادلة
- ( ) خدمة الإحاطة الجارية
- ( ) الفهرس المتاح عبر الخط المباشر
- ( ) الخدمة المرجعية الإلكترونية
- ( ) خدمة الإرشاد والتوجيه
- ( ) خدمة التدريب
- ( ) أخرى يرجى ذكرها .....

### ما مقترحاتك لتحسين استخدام منصات التعلم الذاتى MOOCs ؟

- ( ) زيادة عدد المقررات المطروحة كمقررات MOOCs
- ( ) تدريب العاملين على كيفية التعامل مع مقررات MOOCs
- ( ) ضرورة إعلان الجامعة عن مواعيد طرح مقررات MOOCs بوسيلة تصل لجميع المتعلمين
- ( ) التنوع في أساليب تقييم أداء العاملين و تطويرها
- ( ) الإهتمام بتصميم مقررات MOOCs بحيث تؤدي إلى تحفيز المتعلمين و إطلاق طاقاتهم الإبداعية
- ( ) الإستعانة بمقررات MOOCs معدة من قبل جامعات عالمية

### ما إيجابيات استخدام منصات التعلم الذاتى MOOCs فى خدمات المكتبات ؟

- ( ) تنمية مقتنيات المكتبة بتزويدها بالخدمات التعليمية المتاحة عبر الويب
- ( ) التعاون مع مختلف العاملين بكل مكتبات الجامعة
- ( ) إتاحة فهرس المكتبة على الخط المباشر لطلبة التعليم عن بعد
- ( ) تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية

- ( ) تشجيع استخدام التراخيص مفتوحة المصدر  
 ( ) المساهمة في بناء مجتمع المعرفة  
 ( ) تنظيم مصادر المعلومات وجعلها متاحة للجميع

**من وجهة نظرك ما سبل تعزيز استخدام منصات التعلم الذاتي MOOCs في خدمات المكتبات ؟**

وشكرا على حسن تعاونكم

د/ ياره ماهر محمد قناوي



\*\*\*\*\*

**ملحق ١ : المقررات الإلكترونية المفتوحة بجامعة المنيا**

م	المقرر	عضو هيئة التدريس	الكلية	القسم	موقف المقرر	تاريخ الإنتاج
١	مصادر الطاقة	د. ا.د / اغدير محمود تايب	الهندسة	هندسة كيميائية	تم النشر	
٢	ارشاد سياحي تطبيقي ٣	د. / هبه ابراهيم محمد	السياحة و الفنادق	الارشاد السياحي	تم النشر	
٣	سيكولوجية الفئات الخاصة	د. / السعيد عبد الصالحين محمود دردره	الأداب	علم النفس	تم النشر	
٤	ارشاد سياحي تطبيقي ٥	د. / سماح عبد الرحمن محمود	الأداب	الارشاد السياحي	تم النشر	
٥	الطباعة	د. ا.د / منير محمد سمير عبدالمقصود	التربية	التربية الفنية	تم النشر	
٦	الميكروبيولوجيا الزراعية العام (م.ك.ز ٢٠١)	د. / جابر زايد بريشد / عادل محمود حماد	الزراعة	الميكروبيولوجيا الزراعية	منشور مع تعديلات	2012-09-17
٧	ترميم وصيانة المنسوجات	د. / ايناس ابو العنين امين	الفنون الجميلة	الترميم	منشور مع تعديلات	2011-02-24
٨	المعدنيات والصخور والاحجار ومواد البناء	د. / محمد ابوالفتوح محمود غنيم	الفنون الجميلة	الترميم	منشور مع تعديلات	2011-02-20
٩	التخطيط	د. / رجاء محمد	الأداب	الإجتماع	منشور	2012-

م	المقرر	عضو هيئة التدريس	الكلية	القسم	موقف المقرر	تاريخ الإنتاج
	الاجتماعى	عبد الودود			مع تعديلات	09-30
١٠	علم الاجتماع الرياضى	د. / اخلاص محمد عبد الحفيظ. / مصطفى حسين ابراهيم	التربية الرياضية	علم النفس الرياضى	منشور مع تعديلات	2012-12-16
١١	جيولوجيا النظائر	ا.د / عواد فرغلى احمد	العلوم	الجيولوجيا	منشور مع تعديلات	2013-03-31
١٤	اكاروس ونيوماتودا	ا.د / حسن محمد حسن على حمزه	الزراعة	وقاية النبات	منشور مع تعديلات	2013-12-30
١٥	التداوي بالاعشاب	د. / محمد صلاح كامل	الصيدلة	العقاقير	منشور مع تعديلات	2012-12-26
١٦	مقدمة الحاسب فى التعليم	د / ممدوح عبد الحميد ابراهيم	التربية النوعية	تكنولوجيا التعليم	منشور مع تعديلات	2013-11-04
١٧	آلة تربوية اكورديون	د. / اسامه سمير عباس	التربية النوعية	التربية الموسيقية	تم النشر	2012-05-28
١٨	كتابة التقارير العلمية	د / محمد زكريا عبد الوهاب	الهندسة	الهندسة الكيميائية	منشور مع تعديلات	2013-10-31
١٩	طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار	د. / رانيا محمد حسن سعيد	التربية الرياضية	المناهج وطرق التدريس	منشور مع تعديلات	2017-12-03
٢٠	الكيمياء الحيوية الاكلىنيكية	د. / مياده حسن نظمى سيد	الصيدلة	الكيمياء الاكلىنيكية	منشور مع تعديلات	2012-06-24
٢١	مدخل الى تكنولوجيا التعليم	د. / زينب محمد امين خليل	التربية النوعية	تكنولوجيا التعليم	منشور مع تعديلات	2016-09-30
٢٢	الدراما فى الراديو والتلفزيون	د / ايمان محمد احمد حسن	التربية النوعية	الإعلام التربوي	منشور مع تعديلات	2016-11-27
٢٣	تاريخ الموسيقى	د/ اسماء عبد	التربية	التربية الموسيقية	منشور	2014-

م	المقرر	عضو هيئة التدريس	الكلية	القسم	موقف المقرر	تاريخ الإنتاج
	العالمية	الصبور محمد	النوعية		مع تعديلات	04-23
٢٤	ثقافة الكمبيوتر	د. وفاء صلاح الدين ابراهيم الدسوقي	التربية النوعية	تكنولوجيا التعليم	منشور مع تعديلات	2014-03-09
٢٥	انتاج الصور الفوتوغرافية	د. ايمان ذكي موسى الشريف	التربية النوعية	تكنولوجيا التعليم	منشور مع تعديلات	2013-10-24
٢٦	اشغال معادن (١)	د/ امانى ناجى عبد العزيز	التربية	التربية الفنية	منشور مع تعديلات	2013-06-23
٢٧	تصميم المفاعلات	د/ اسمة عبد الفتاح محمد	الهندسة	الهندسة الكيميائية	منشور مع تعديلات	2014-03-12
٢٨	الدراسات اللغوية	د/ رشا محمود درويش	الألسن	اللغة الألمانية	منشور مع تعديلات	2015-05-10
٢٩	علم الصوت	د/ يسرا عبدالله محمد	التربية النوعية	التربية الموسيقية	منشور مع تعديلات	2014-11-23
٣٠	تكوين وتحليل العلائق	أ.د/ عادل عبدالله عبد الغنى	الزراعة	الانتاج الحيواني	منشور مع تعديلات	2017-12-21
٣١	مراقبة جودة الادوية العشبية	أ.د/ اشرف نجيب السيد حامد	الصيدلة	العقاقير	منشور مع تعديلات	2016-12-21
٣٤	تاريخ وتحليل الموسيقى العربية	د/ هيام توفيق امين ميخائيل	التربية النوعية	التربية الموسيقية	جارى الإنتاج	
٣٥	ادارة المؤسسات الرياضية	أ.د/ محمد فوزي عبد العزيز	التربية الرياضية	الادارة الرياضية	جارى الإنتاج	
٣٦	تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	أ.د/ نبيل حسن السيد حسن	رياض الأطفال	علم نفس الطفل	جارى الإنتاج	
٣٧	-علم نفس الطفل - تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	أ.د/نبيل حسن السيد حسن	رياض الأطفال	علم نفس الطفل	جارى الإنتاج	
٣٨	دراسات في طرق فحص	أ.م.د/ عبير غريب عبدالله	الفنون الجميلة	ترميم الاثار	جارى الإنتاج	



م	المقرر	عضو هيئة التدريس	الكلية	القسم	موقف المقرر	تاريخ الإنتاج
	الاثار وتحليلها وتاريخها	ابراهيم				
٣٩	اضطرابات النطق والكلام	د/سعاد كامل قرني	التربية	صحة نفسية	جارى الإنتاج	
٤٠	علم الاجتماع البيئي	د/صابر احمد عبد الباقي دكروري	الاداب	علم الاجتماع	جارى الإنتاج	
٤١	الحضارة المصرية القديمة	د/ولاء محمد عبد الحكيم محمد	السياحة والفنادق	الإرشاد السياحي	جارى الإنتاج	
٤٢	العلاقات العامة في المجال الرياضي	أ.د/ عادل حسن سيد أم. د. أحمد عزمي أمام	التربية الرياضية	الإدارة الرياضية	جارى الإنتاج	
٤٣	طرق إدارة المنافسات الرياضية	د/ حسين محمد عبد الحكيم ا.د/ أنور وجدى عبد الوكيل	التربية الرياضية	الإدارة الرياضية	جارى الإنتاج	

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أبو خطوبة، السيد عبد المولى (٢٠١٦). المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم، مجلة التعليم الإلكتروني ع ١١، أغسطس ٢٠١٤ متاح على الرابط التالي <http://bit/14/2/vuqdy>
- ٢- بدر، ياسر أحمد (٢٠١٧). تعرف على منصة Edx المفتوحة المصدر [www.arageek.com/teach/2018/05/02/Minning.html](http://www.arageek.com/teach/2018/05/02/Minning.html)
- ٣- حافظ، عبد الرشيد (٢٠٠٨). دور المكتبات الجامعية السعودية في برامج التعليم عن بعد، دراسات المعلومات، ع ١٤، يناير، ص ص ٧- ٥٠.
- ٤- الجهيني، ليلي سعيد: المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً LuG Journal of Educational and psychology science . ص ص ٢٢٨- ٢٥٧.
- ٥- الرحيلي، تغريد عبد الفتاح (٢٠١٦). منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق MOOCs في مؤسسة التعليم العالي السعودية: الفرص والتحديات ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني (التعلم الإبداعي في العصر الرقمي) القاهرة ١٢- ١٤، إبريل ٢٠١٦، ص ص ٢٥- ٧٣.

- ٦- الرمادي، أماني زكريا (٢٠١٧). تدريس مقرر الخدمات المكتبية للتعليم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تخطيطية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج ٤، ع ٣ (يوليو - سبتمبر ٢٠١٧)، ص ص ١٨٧ - ٢١٢.
- ٧- الزلباني، حسام الدين (٢٠١٢). استخدامات التعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع ٣٠ (ديسمبر ٢٠١٢)، ص ص ١ - ١٢.
- ٨- زيدان، أحمد (٢٠١٣). برامج "موك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات على الرابط التالي: <http://bit//412/vugd4>
- ٩- السليسي، شريفة صالح (٢٠١٧). المقررات المفتوحة الضخمة عبر الإنترنت (MOOC)، مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم الإلكتروني، الشارقة، الإمارات. ص ١٥.
- ١٠- السيد، منال أحمد (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني المفتوح عالي الاستقطاب MOOC: هل يضمن حلاً لمشاكل التعليم العالي في الوطن العربي، مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر، ليبيا متاح على الرابط التالي: <http://search.Mandumah.com/Recard/78122>.
- ١١- الصبحي، حميدة بنت عبيد (٢٠١٦). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت، مجلة دراسات المعلومات، ع ١٧، ١٦ يناير ٢٠١٠، ص ص ٦٣ - ٨٠.
- ١٢- الصعيدي، عمر سالم (٢٠٠٩). تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي (رسالة دكتوراه غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٣- عبد العال، سها بشير (٢٠١٨). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها، بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع ٢٠، مارس ٢٠١٨. ص ص ٢٦٣ - ٣٢٣.
- ١٤- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٧٢.
- ١٥- علي، عبد الرحمن محمد (٢٠١٧). دمج المقررات المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs في التعليم التقليدي: أفضل الممارسات، التحديات والتوصيات، مؤتمر كلية التربية الدولي الأول (الخرطوم - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ٧- ١٠ يناير ٢٠١٧)، ص ١٢.
- ١٦- الفريج، فهد بن محمد (٢٠١٢). دور المكتبات الأكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد في التعليم العالي السعودي: دراسة حالة، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٢، ع ١، ص ص ١٦٠ - ١٦٦.
- ١٧- قاسم، حشمت (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها: الفجالة: مكتبة غريب، ص ٦٥.
- ١٨- قحطان، عاطف محمد (٢٠١٢). اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد: دراسة للخصائص والمؤهلات، دراسات المعلومات، ع ١٢، ص ص ٣٣١ - ٣٦٣. متاح على الرابط التالي: <http://www.informationstudies.net.images>

١٩- **هندي، أسامة محسن (٢٠١٨)**. أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في التدريب الإلكتروني لإنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs لدى الهيئة المعاونة بجامعة الأزهر. (رسالة دكتوراه) – كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، إشراف عبد المنعم أحمد، ص ص ١- ٤٠٢.

٢٠- مقابلة شخصية مع أ/ أسماء محمد عبد الكافي. مديرة مكتبة كلية الحقوق – جامعة المنيا ، بتاريخ الثلاثاء ٢٠١٨ / ٧ / ٢٤.

٢١- مقابلة شخصية مع د/ أحمد عزمي – مدير مشروع إنتاج المقررات الإلكترونية، بتاريخ الأربعاء ٢٠١٨ / ٧ / ٢٥.

٢٢- مقابلة شخصية مع أ/ مدحت عبد الله. أخصائي ضبط جودة بالمكتبة الرقمية جامعة المنيا، الثلاثاء ٢٠١٨ / ٧ / ٢٤.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- **Adams, AX Williams** (2013). MOOCs: A systematic study of the published literature. The international Review of Research in open and distance learning 14 (3). Pp 202- 227.
- 2- **A damopoulos, p**(2013). What makes a great MOOC An inster disciplinary analyses of student in on line courses Retrieved from <http://pages.stern.ngn.edu/padamopo/what/20makes□20great□20Moo.pdf>
- 3- **Adham, Raniah Samir** (2015). MOOCs As a method of distance education in the Arab world, European Journal of open, Distance and e- learning vol. 18, No.1, Iss N 1072- 5207
- 4- **Autczak** (2009). Przyapo sobien :ebibi: o tencane: przegld biblioteczny 3.77, PP 399- 369.
- 5- **balc , tucker** (2013) . MOOC student demographics <http://augmentedtrader.com/2013/01/27/mooc-student-demographics>,visited at (12 jan 2015)
- 6- **Barnes, Cameron** (2013). MOOCs: the challenges for Academic librarians. Australian library & information Association vol. 44, No. 4, pp 164- 166.
- 7- **Borda, Sarah** (2013). New opportunities for librarians: Brown university, university of peensylvania. <http://ock.org/research/ events/2013/03-18html>.
- 8- **Brain, Broad** (2015). Massive. Online open courses attractiveness
- 9- **Balc, tucker** (2013). MOOC student demographics <http://angmentedtrader.com/2013/01/27/MOOC-student-demographics>,visited at (12 Jan 2015).
- 10- To wards academic environment research in Artifitial Intelligence and new science vol 9, Issn 2067- 8957

- 11- **Chen, J.C** (2013). opportunities and challenges of MOOCs perspectives from Asta. National Taiwan Normal university may 31. Retrieved from <http://library.ifla.org/157/11098pdf>.
- 12- **Chigwad, Josiline** (2018). The Role of library and information science professionals in the MOOC Environment in institutions of Higher learning, Zimbabwe. <http://book/library-information-science-age-MOOCs/187082>, P17.
- 13- **Christensen,G** (2013), The MOOC phenomenon: who takes <http://ssrn.com/abstracts:2350964>.
- 14- **Core, Hannah** (2014). Massive open online Courses (MOOCs) and their Impact on Academic library services: Exploring the Issues and challenges, new Review of Academic librarianship, 20.24 pp 4- 24.
- 15- **Creed, Dikeogu** (2013). Are you MOOC- ing yet? A review for Academic libraries "clus proceedings 3: 9- 13 accessed march 2013 doi: 10.4/48/culs.vlio- 1830
- 16- **Ecclestone, Meghan** (2013). MOOCs as a professional development tool for librarians partnership, vol. 8m 14.2, pp 1- 4.
- 17- **European commission** (2014). Report on web skills survey support services to foster web talent in Europe <http://www.openeducation.europa.eu/sites/default/files/MOOCs-for-web-8/4115> (17-06-2015).
- 18- **Gremmels, ciliems** (2013). Staffing Trends in college and University libraries, Reference services Review 4/ (2) Accessed April/ 3. <http://www.emeraldinsight.com/Journal.htm>. articleid= 17084990.
- 19- **Gold, Mark** (2012). A web site that lifts people up news day Retrieved 20 July 2014.
- 20- **Hayes,s** (2015). MOOCs and Quality: A Review of the Recent Literature, the Quality Assurance Agency for Higher Education, MOOCs Network. <http://eprints.aston.ac.uk/26604/MOOCs-and-Quality-a-review-of-recent-literature.pdf>.
- 21- **Hyper linked library MOOC** (2013). School or library and Information science, san Jose state university 12 Mar 2013. Web/ sept.
- 22- **Irvan, code** (2013). MOOCs where are the librarians? "HA STAC. <http://hastac.org/blogs/elizabeth.dill/2013/14/MOOCs-where-are-librarian>.
- 23- **Jeans, Charles** (2015). MOOCs Design, use and business models, ISTE Ltd and Johnwiley & sons, Ins, ISSN 2051- 249 X.
- 24- **Kaplan, Andreas** (2016). Higher education and the digital revolution: about MOOCs space, social media and the cookie monster, Business Horizons 59 (4), PP 50- 441.

- 25- **Kolowich,s** (2013). MOOC Survivors "inside Higher Education 12 sep.  
<http://www.insidehighered.com/news/2012/09/12/edx-explodes-most-persistent-MOOC-student>.
- 26- **Lougee, wendy** (2013). MOOC overview: Mintex policy Advisory commnite.  
[http://www.Minitex.umn.edu/committees/advisory\\_mieetings/2013-03-01\(MOOC\\_overview.pdf\)](http://www.Minitex.umn.edu/committees/advisory_mieetings/2013-03-01(MOOC_overview.pdf)).
- 27- **Mahraj, Katy** (2012). Using Information Expertise to Enhance Massive open on line Courses, public Services Quarterly 8, No.4 (oct, 2012), PP 68- 359.
- 28- **Mcanly, A** (2010). The MOOC Model For digital practice  
<http://www.Elearnspace.org/articles/Moos-final.pdf>
- 29- **Mulder, F & Janson. D** (2015). MOOC for opening up education and the open up initiative. In C.S, Retrieved 29 Nov. 2018 from  
<http://www.endtu.en/documents/openupED-MOOCs>.
- 30- **Nickerson, Claire** (2015)> library support for massive open on line Courseware, university of California, los Angeles Master of library and Information Science, PP 1- 64.
- 31- **ODLIS**. On line Dictionary for library and Information science available at  
<http://www.abc.clio.com/ODLIS/SearchODLIS.aspX> accessed 19/ 11/ 2011.
- 32- **Oregon state university** (2007). Web course Definitions provided by Oregon state university Accessed on March, 2015.
- 33- **Pappano,L** (2012). Massive Open On Line Courses are Multiplying at Arapid pace,The New York Times. Available at: [www. My Times. Com](http://www.MyTimes.Com).
- 34- **Pirkle, H** (2014). Arabic MOOC platform Edraak lunches to bring quality education to the region, wamda Blog, June 15. <http://www.wamda.com>.
- 35- **Pugar,w** (2015). "Connecting MOOCs and library services" Behavioral & social science librarian 32, No. 2 April, PP. 83- 135.
- 36- **Schwartz, Meredith** (2013). Massive Open Opportunity Library Journal 138, No. 9 (May 15, 2013), P 22.
- 37- **Shah, D** (2016). By the numbers: MOOCs in 2016. Class central. Retrieved from <http://www3class-central.com/report/MOOCs-2015-state>.
- 38- **Siemens, B** (2012). MOOCs Are Reality Platform. In Elearspace Blog,July25,2012available:  
<http://www.elearnspace.org/blog/2012/07/25/MOOCs-are-rality-a-platform>  
(Accessed 23- 12- 2015).
- 39- **Taneja, S& Goel, A** (2014) MOOC providers and their Strategies. In international Journal of Computer Science and Mobile computing 3 (5), PP 222- 228.

- 40- **UNESCO**. OER development and publishing initiatives  
[http://oerwiki.iiep.unesco.org/index.php? Tite= OER](http://oerwiki.iiep.unesco.org/index.php?Tite=OER) (last Accessed Jan 11, 2009).
- 41- **Van scoyoc** (2003). Reducing Library Anxiety In First- year students: The Impact of Computer Assisted In Struction Reference use services, Quarterly 4 (42), PP 329- 34/.
- 42- **Voss, Brian. D** (2013). Massive open on line Courses (MOOCs) = Aprimer for university and college head members.  
<http://agb.org/sites/agb/org/files/report-2013-MOOCspdf>.
- 43- **Wright, Forrest** (2013). What Do librarians need to know about MOOCs? D-lib Magazine: the magazine of Digital library Research 19, no 3/4 (April, 2013). P7.
- 44- **WU, Kerry** (2013). Academic libraries in the age of MOOC, Refrence Services Review, Vol. 41, No.3. PP. 576 42-
- 45- **YoShimi, F** (2014). MOOCs from Japan. Retrieved from:  
[http://conference.ocwConsortium.org/2014/Upcontent/wploads/2014/02/paper- 76-JMOOC.pdf](http://conference.ocwConsortium.org/2014/Upcontent/wploads/2014/02/paper-76-JMOOC.pdf).
- 46- **Yousef, Ahmed** (2014). What Drives A Successful MOOC? An Empirical Examination of Criteria to Assure design Quality of MOOCs. ICALI, PP 44-48.
- 47- **Yousef, Ahmed** (2015). The Impact of Rubric – Based peeron feed back Quality in Blended MOOCs. CSEDU, PP. 462 – 485.
- 48- **Zheng, S** (2015). Understanding student Motivation behaviors and perception in MOOCs in proceedings of the 18 th ACM conference on computer supported cooperative work, pp 1882- 1995 ACM.

وقد حكمت الباحثة الاستبانة من جانب أحد الأساتذة المتخصصين بالمجال :

(<sup>1</sup>) د. أمجد جمال حجازي. أستاذ المكتبات والمعلومات – جامعة بنها.

(<sup>2</sup>) د. رحاب فايز. أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد – جامعة بني سويف.

**الهوامش :**

<http://www.udemy.com>.

<http://see.stanford.edu/see/faq.aspX>.

<http://www.extension.harvard.edu/open/learninginitiative>.

<http://www.Coursera.org>.

<http://www.udacity.com>.

<http://www.Futurelearn.com>.

<http://www.rwaq.org>.

<http://www.Zadi.net>.